١٥ آب (اغسطس) ١٩٣٥
١٥ جمادى الاولى ١٣٥٤
AUGUST 15, 1935

ثمن العدد: ٢٥ ملا او ٢٥ مليما
او ٩ غروش سورية او ٢٥ فلساً

السنة الاولى
العدد ١٦
Vol. 1
No. 16

الاقتصاديات العربية

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ÉCONOMIQUE ARABE



تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية
والصناعية في جميع الاقطار العربية
تصدرها
شركة المطبوعات العربية المحدودة
مرتين في الشهر
يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري
الاقطار العربية

رؤساء التحرير : فؤاد صالح سابا بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية. (المحرر المسؤول)
عادل جبر ، اقتصادي

المدير : توفيق فرح

مكتب الادارة: القدس . فلسطين . بناية جمعية التوراة
صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون رقم ٢٩٥

الاشتراك السنوي:
٦٠٠ مل في فلسطين وشرقي الاردن
و ٧٥٠ ملا او ١٥ شلنا في باقي الاقطار

مطبعة بيت المقدس — القدس

الاقتصاديات العربية

فهرس مواضيع العدد السادس عشر

الصفحة

١ الاوراق النقدية

٤ المرض الجديد في الاشجار الحمضية : بقلم المهندس الزراعي الاستاذ خليل افندي المقدادي

٦ اقتصاديات الكويت

٨ فقرات من التقرير السنوي لدائرة الجمارك والمكوس في فلسطين عن سنة ١٩٣٤

١٢ زراعة التبغ في لبنان الجنوبي : للاستاذ عادل افندي ابي النصر المهندس الزراعي

١٤ زراعة الشعير وتجارته في العالم : ملخص عن نشرة بقلم الاستاذ هـ. س. كرانت

١٧ الاساليب الزراعية لتكثير غلة الزيتون والزيت وتحسين صنفهما : بقلم رئيس قسم البساتين في دائرة الزراعة والاحراج في فلسطين

٢١ سوريا ولبنان واللاذقية وجبل الدروز

٢٥ القطر المصري والسودان

٢٩ اخبار افريقيا الشمالية : لمراسلنا الخاص في تونس

٣١ فلسطين وشرقي الاردن

٣٥ اخبار العالم

الاقتصاديات العربية

تصدرها شركة المطبوعات العربية المحدودة مرتين في الشهر

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية
في جميع الاقطار العربية ويشترك في تحريرها ومؤازرتها
نخبة من مفكري البلاد العربية

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ECONOMIQUE ARABE

رؤساء التحرير :

فؤاد سابا: بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)

عادل جبر: اقتصادي

المدير :

توفيق فرح

ترسل المكاتبات بعنوان :
ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :
بناية التوراة . شارع يافا . القدس

السنة الاولى عدد ١٦ في ١٥ آب (اغسطس) ١٩٣٥ و١٥ جمادى الاولى ١٣٥٤ Vol.1 No.16. AUGUST. 15,1935.

الاوراق النقدية

لم يستعمل البشر النقود في المقايضات إتفاقاً أو عبثاً ولكنهم عرفوا بالاختبار ما لها من المزايا في تسهيل المبادلات فيما بينهم بيعاً وشراء، وتذليل ما كانوا يجدون من الصعوبة في قسمة ما يملكون من الارزاق الطبيعية قسمة عادلة.

فقد إستعملوا أولا في هذه الاغراض ما كان شائعاً، عام الاستعمال من حاصلات الطبيعة: كالاصداف (في سواحل أفريقيا) وجوز النارجيل وريش الطيور الملون (في جزائر المحيط الهادي) والانعام كالبقر والغنم والجاموس (كما فعل هوميروس في الياذته إذ قدر أثمان أسلحة ديوجينوس وغلوكس بالثيران) والارز والشاي (في آسيا الوسطى) والفراء (في خليج هدسن) والقطن (قطن غانة وبه سمي الجنيه) وقطع الملح (في أفريقية الوسطى) وغير ذلك مما لا تزال آثاره ماثلة في مجاهل آسيا وأفريقيا للان.

ثم إستعملوا بعض المصنوعات كنصال الظرّان المنحوتة والخرز المثقوب، وأخيراً اهتدوا إلى المعادن الثمينة فاتخذوا نقدهم منها، سبائك توزن وتحك فسكوكات منقوشة مربعة الشكل أو مستديرة طبعت عليها قيمتها. وما استقر رأي البشر نهائياً على المعادن الثمينة إلا بعد ما ظهرت لهم مزاياها الجليلة كسهولة نقلها وحملها، وعدم تغير قيمتها بمرور الزمان، وتجانس أجزائها وأفرادها، وصعوبة تزييفها، وسلامتها من الطوارىء، وسهولة تجزئتها.

ويشترط في النقد الجيد ما يأتي:

١— ان تكون قيمته الذاتية، أي ثمن المعدن مادياً، مساوية لقيمته الاسمية أي سعره القانوني المنقوش عليه. ويسمى النقد حينئذ صحيحاً فان زادت القيمة على السعر كان النقد ثقيلا، أو نقصت كان خفيفاً أو زائفاً.

٢— أن تطلق الحرية في سك النقود لجميع الناس ضماناً لتساوي القيمة الذاتية بالسعر القانوني.

٣— يجب أن لا ينقص كسرها من قيمتها.

فان خلت النقود من هذه الشروط كلها أو بعضها

سميت (بالسُّتُوق) Billon كنقود الفضة والنحاس والنيكل وغيرها وتكون حينئذ قوتها (وفائية) محدودة وتدعى أيضاً بالنقود الائتمانية (fiduciaires).

الورق النقدي — ليس للورق النقدي تاريخ معروف، وأقدم ما وصل الينا من خبره يرجع إلى أوائل القرن الثامن الهجري إذ ذكر لنا الرحالة العربي المعروف بابن بطوطة في كلامه عن الصين ما يأتي [1]: «وأهل الصين لا يتبايعون بدينار ولا بدرهم. وجميع ما يتحصل ببلادهم من ذلك يسكونه قطعاً كما ذكرناه (أي تكون القطعة منها، من قنطار فما فوقه وما دونه. ويجعلون ذلك على باب دورهم. ومن كان له خمس قطع منها جعل في إصبعه خاتماً ومن كانت له عشر، جعل خاتمين. ومن كان له خمس عشرة سموه السَّتِي. ويسمون القطعة الواحدة منها بركالة) وإنما بيعهم وشراؤهم يكون بقطع كاغد كل قطعة منها مقدار الكف مطبوعة بطابع السلطان. وتسمى الخمس والعشرون قطعة منها بَالِشْت وهي بمعنى الدينار عندنا. واذا تمزقت تلك الكواغد في يد إنسان حملها إلى دار كدار السكة عندنا فأخذ عوضها جدداً، ودفع تلك. ولا يُعطي على ذلك أجرة ولا سواها. لان الذين يتولون عملها لهم الارزاق الجارية من قبل السلطان. وقد وكل بتلك الدار أمير من كبار الامراء. وإذا مضى الانسان إلى السوق بدرهم فضة أو دينار، يريد شراء شيء لم يؤخذ منه، ولا يلتفت اليه حتى يصرفه بالبالشت يشتري به ما أراد»

والذي يستنتج من كلام ابن بطوطة أن الذهب كثر عندهم حتى أصبح مبتذلا، قليل القيمة فاخترعوا الورق للتعامل به لا عن قلة بل تفادياً من أزمة مالية نتجت عن وفرة في انتاج مناجم الذهب. فان صح هذا الاستنتاج كانت هذه الطريقة من أغرب ما عُرِف من طرق معالجة الازمات الناتجة عن وفرة الانتاج Surproduction.

على أننا سمعنا بضروب كثيرة من النقود الاضطرارية كانت تصنع قديماً من جلد أو ما شاكله كما حدث في أيام الرومان إبان محاصرة بعض المدن. ولذا دعيت بالنقود الحصارية obsidionale لكنها كانت وقتية.

أما اليوم فاننا نرى الورق النقدي شائعاً في كل قطر وصقع ولا سيما بعد الحرب الكبرى فانه حل محل النقد المعدني في أكثر الممالك والبلدان.

وما استبدل الناس النقد المعدني بالورق إلا لما ظنوا أن هذا الاستبدال يزيد في ثروة البلد وما كان ظنهم هذا صواباً كل الصواب ولا خطأ كل الخطأ. فان إصدار الاوراق النقدية يزيد في ثروة الامة بقدر النقود المعدنية التي تستطيع الاستغناء عنها في التداول وذلك على شرطين:

١ — أن لا يتعدى في إصدار الاوراق كمية النقود المعدنية المتداولة في البلد.

٢ — أن لا يجمع العالم كله على سلوك هذه الطريقة، كما هو واقع اليوم.

وضرب لنا آدم سمث مثلا شرح فيه هذه النظرية فقال: لو أتيح للبشر أن يتنقلوا في الفضاء لاستغنوا عن الطرق والمسالك ولاستطاعوا أن يستخدموا مساحاتها الشاسعة في الزراعة والبناء وغيرهما. وكذلك النقود المعدنية فان الكمية المستعاض عنها بالورق، يمكن أن تستثمر في التعامل مع البلاد الاجنبية فتعود على البلاد بأجل الفوائد، وينصرف عمال سك النقود والمعدنون إلى عمل آخر مفيد.

وليس المقصود في بحثنا هذا الاوراق المصرفية فان لهذه في الخزائن ما يساوي قيمتها من ذهب وغيره بحيث يستطاع استبدالها في كل وقت. وإنما أردنا الاوراق النقدية

(١) راجع الصفحة ١٩٤ من الجزء الثاني من رحلة ابن بطوطة

التي لا قيمة ذاتية لها ولا أجل لدفعها ولا فائدة تحسب للمبلغ المكتوب عليها.

قد يقال أن قيمة النقود المعدنية ليست ذاتية كتلك التي للسلع الاخرى التي يمكن إستهلاكها اكلا وشربا ولبساً وإنما هي عبارة عن وثائق تخول حاملها الحق بحصة من الارزاق الموجودة، وأن الورق قد يقوم مقامها في ذلك بل هو أسهل تداولا منها، فلا يجب أن نغالي في تقدير قيمتها الذاتية فأن الامم لو لم تجمع على إستعمال المعادن نقوداً، كما أجمعت على إستعمال القمح قوتاً لما كانت تلك القيمة شيئاً مذكوراً. ومتى كان الاختيار طبيعياً، كانت القيمة طبيعية. والفرق بين النقود والقمح أن الاستغناء عن الاولى أيسر. وهذا حق. إذن فما الفرق بين النقود المعدنية والورق النقدي؟ الفرق بينهما هو:

١ — إن الورق نقد داخلي أي وطني لا يتعدى تداوله البلد الذي ضرب فيه أما النقد المعدني فدولي نستطيع أن نستفيد منه في أي بلد آخر من البلاد الاجنبية.

٢ — ليس للورق النقدي قيمة تجارية، القانون يوجده، والقانون يلغيه بخلاف النقد المعدني فانه لو الغي التعامل به لبقي فيه من القيمة ما يعوض ولو بعض الخسارة.

٣ — تقلب قيمة الورق النقدي لانه من صنع البشر بخلاف المعدن فان كميته محدودة تتوقف على أسباب طبيعية كـكشف مناجم جديدة. فالاول يقع تحت مشيئة الحكومات والثاني مقيد بالطبيعة. نعم إن العثور على المناجم في بلد ما ليس بنادر لكن حاصلاته لا تلبث أن تنفذ إلى البلدان الاخرى بعكس الورق فانه يظل محصوراً في دائرة ضيقة.

ولما كان الدافع الاول للحكومات على إصدار الاوراق النقدية هو حاجتها القصوى للمال لسد نفقاتها وعجز ميزانيتها، وميلها الطبيعي للتبذير لذا كان لاصدار الورق محاذير بل مخاطر ينبغي تجنبها ما أمكن وهاك علامات الخطر:

١ — ارتفاع سعر الذهب وغلاؤه: وذلك لمسارعة الصيارفة والمضاربين لخزنه واستثماره في الخارج.

٢ — اختفاء النقود المعدنية: تبعاً لقانون غريشام القائل: «كل بلد يتعامل فيه بنوعين من النقود لا بد أن يطرد الرديء منها الجيد».

٣ — ارتفاع سعر الكمبيو: أي قطع السفاتج والحوالات والاوراق التجارية او الديون التي تؤدى للخارج.

٤ — غلاء الاسعار عامة: وهذا يظهر متأخراً ولكنه يدل على استفحال الخطر فينذر بانفجار هائل اذ ترتفع أثمان السلع عامة على الرغم من وفرتها في الاسواق

٥ — ظهور ثنائية الاسعار: وهي العلامة الاخيرة اذ يصبح لكل سلعة سعران احدهما للذهب والاخر للورق. والفرق بين السعرين يدلنا على مقدار هبوط قيمة الورق.

وقد يلجأ لتلافي الخطر الى وسيلتين هما: توقيف اصدار الاوراق النقدية اولا، ثم سحب ما زاد منها على الحاجة في التداول واتلافه. لكن ذلك عسر جداً بسبب فقدان الوسائل المالية التي تساعد عليه: كالثقة او الائتمان، وزيادة الدخل على الخرج في الميزانية، وهما من اهم الاسباب التي تدفع بالحكومات الى الافراط في اصدار الاوراق النقدية.

ويتبع ذلك عادة، حظر المتاجرة بالذهب والفضة واخراجهما من البلاد والمعاقبة على كنزهما والتعامل بهما بشدة. لكن جميع هذه الاحتياطات الاستثنائية قلما تنجع لانها غير طبيعية.

وقد تلجأ الحكومات في اصدار الاوراق النقدية الى احد المصارف المهمة فتكون العملية اقل خطراً لان اصحاب الاموال فيها يكونون اكثر تنبهاً وحذراً فيحولون دون الافراط في الاصدار والاهمال في مراقبة صرف الاموال.

المرض الجديد في الاشجار الحمضية

« Xyloporosis »

بقلم المهندس الزراعي الاستاذ خليل افندي المقدادي

مقدمة : لم يعرف هذا المرض الا في خلال الخمس السنوات الاخيرة ولذلك سمي المرض الجديد . غير انه قديم في بلادنا اذ شوهد على اشجار عتيقة في فلسطين وفي سواحل سوريا .

ان هذا المرض على جانب عظيم من الاهمية وهو منتشر في جميع المناطق التي يغرس فيها البرتقال وتزداد اهميته لانه يتعلق بالمورد الرئيسي لحياة البلاد . وعلى الرغم من اهميته العظيمة فهو مع الاسف لا يزال مجهولا لدى معظم اصحاب مزارع البرتقال العرب وقليل منهم بدأ يعرف هذا المرض ويسعى لاتخاذ الاحتياطات لاتقائه.

اعراض المرض واسبابه : يظهر هذا المرض بعد السنة الاولى من (الرقعة) على اشجار البرتقال المركبة على الليمون الحلو ويعرف خارجياً بظهور هبوط وارتفاع على سطح الساق وذلك تحت الرقعة (اي الطعم) فقط واذا كشط قسم من القشرة الخارجية التي فيها هبوط ، نشاهد على سطحها الداخلي نتوءات صغيرة وكبيرة بحسب تقدم المرض . ويقابل هذه النتوءات ثقوب في خشب الساق . وكلما تقدم المرض تتضح هذه الاعراض وتتضخم كما ان الرقعة تكبر وتنتفخ قليلا . هذه النتوءات والثقوب تعرقل سير العصارة ولذا نجد الاشجار المصابة تحمل ثمراً اكثر حلاوة . ثم تظهر اعراض اخرى على اوراق الشجرة فتنصل لونها وتجف بعض الاغصان الصغيرة خصوصاً من ناحية القسم المصاب من الشجرة . ويصغر حجم الاوراق كما ان قسما منها يتغير لونه فتصبح صفراء . ولا يمضي وقت طويل على ظهور الاعراض المذكورة حتى نشاهد اللحاء ينفصل عن الخشب . ومن الطبيعي ان يقل حمل الشجرة وتيبس اغصان كثيرة وتصبح ضعيفة جداً وفي كثير من الاحيان تموت او تخلع وتستبدل بغيرها .

ومن المؤسف ان هذا المرض منتشر جداً في مزارع كثيرة وقد تبلغ الاصابة في المزرعة الواحدة ٩٠ ٪ . هذا في المزارع التي برتقالها مركب « اي مطعم » على الليمون الحلو اما المطعم على خشخاش (Bigaradia) فهو خال منه .

والاعتقاد السائد الان ان هذا المرض ناتج عن خلل فسيولوجي وقد يكون من عدم ملائمة الليمون الحلو للبرتقال وقد يتعلق بالتغذية والاسقاء ونوع التربة على انه لا ينتقل بالعدوى وليس مسبباً عن طفيليات فطرية او بكتيريات او خلافها . ويزعم بعضهم ان هذا المرض قد يكون مسبباً عن نوع من الكائنات الحية « Virus » الصغيرة جداً فلا ترى بالميكروسكوب ولها احوال خاصة غير ان هنالك ما يدعو الى نفي هذا الزعم .

وقد لوحظ ان هذا المرض يكثر في الاراضي الثقيلة والنزازة الرملية الخفيفة جداً .

الوقاية والعلاج : هذا المرض كغيره ، الوقاية منه خير من العلاج . فاول شيء ننصح به أصحاب مزارع البرتقال هو الاقلاع عن زراعة الليمون الحلو واستبدالها بزراعة الخشخاش ليطعم عليها البرتقال . ونعتقد ان الخشخاش اربح من الليمون رغم انه يتأخر في الانتاج. فالخشخاش شجرة الدهر يندر ان تؤثر فيها الامراض على انه اذا كان لا بد من زراعة الليمون فيجب اتخاذ الاحتياطات الاتية :

١ — يجب وضع (الرقعة) من الجهة الشمالية او الشمالية الغربية اذ ظهر ان الشجرة المرقوعة من هذه الجهة لا تصاب الا نادراً .

٢ — عدم تعلية مكان الرقعة فيجب حصرها بين ارتفاع ٢٠ — ٤٠ سنتمتراً .

٣ — انماء ثلاثة غصون « مطاريق » على كل ساق لوضع ثلاث رقع (طعم) على كل شجرة اي رقعة واحدة على كل غصن فقد وجد ان الشجرة المرقوعة برقعتين او ثلاث يندر ان تصاب .

٤ — تنظيم الاسقاء وجعله بقواعد مضبوطة وبحسب حاجة الشجر .

٥ — عدم المبالغة في التسميد والتزبيل خصوصاً في السنين الاولى بعد الرقعة .

وقد تظهر اصابات قليلة وخفيفة رغم جميع هذه الاحتياطات فتعالج كما يأتي :

العلاج : استعمل بعض الزراع طريقة جرح الساق تحت الرقعة . غير ان هذه الطريقة لم تنجح ولم تعط نتائج مرضية عدا انها تعرض الساق لتسرب الامراض الفطرية.

وفي اعتقادنا ان الشجرة اذا كانت اصابتها قوية فالافضل خلعها واستبدالها بخشخاش اما اذا كانت الاصابة خفيفة وفي بدايتها اي خلال الاربع السنوات التي تلي الرقعة فيمكن ابقاء الشجرة ومعالجتها بطريقة (التدريك) بالخشخاش كما يلي:

تزرع شتلة الخشخاش على مسافة عشرين سنتمتراً من الشجرة المراد (تدريكها) وبعد ان تنمو الشتلة يقص رأسها كرأس قلم البوص ويفتح له مكان فوق الرقعة و (يدرك) فيه.

ويمكن (تدريك) شتلتين اذا كانت الشجرة المصابة كبيرة وفي هذه الحالة (تدرك) الشتلتان في جهتين متعاكستين.

وافضل اوقات (التدريك) الربيع والخريف .

وبعد (التدريك) تنمو شتلة الخشخاش وتبدأ بتغذية الشجرة ولا يمضي وقت طويل حتى تقوم مقام الليمونة وهذه حينئذ تقطع تحت مكان (التدريك). فالتدريك اي استبدال الليمون بالخشخاش هو العلاج الوحيد ولذلك فالافضل زراعة شتل الخشخاش رأساً وتركيبه بالبرتقال .

معرض المصنوعات العربية

في مكتب مجلة الاقتصاديات العربية

خصصت ادارة هذه المجلة ناحية في مكتبها تعرض فيها نماذج صغيرة من المصنوعات الوطنية على اختلاف انواعها من جميع البلدان العربية فيتألف منها معرض صغير للصناعات العربية يشاهده كل من يزور مكتب المجلة من الوطنيين والاجانب من مختلف الاقطار في الشرق الادنى .

ولذلك فمن يرغب من اصحاب المصانع والمعامل الوطنية ان يعرض نموذجا من مصنوعات محله فليتكرم بارساله الى عنوان المجلة مع بيان وجيز عنه ليوضع بجانبه .

وادارة المجلة لا تتقاضى اجراً ما من اصحاب المعروضات لانها تعتبر هذا العمل خدمة وطنية واجبة .

اقتصاديات الكويت

الكويت منطقة عربية واقعة في القسم الشمالي الغربي من خليج العجم وهي متصلة من الشمال والغرب بحدود العراق ومن الجنوب والغرب ايضاً بحدود المملكة السعودية ومن الشرق بمياه الخليج . وحاكمها امير عربي مرتبط بعهود مع حكومة جلالة الملك وحكومة الهند ويمثلهما في عاصمة الامارة معتمد انكليزي . يبلغ عدد سكانها ٧٠،٠٠٠ نفس منهم نحو ٦٠،٠٠٠ يسكنون في الكويت عاصمة الامارة والباقون من البدو الرحل

لا يعتمد اهالي الكويت في كسب معيشتهم على حاصلات البلاد لانها اقل مما تكفي لسد حاجاتهم . ومركز المنطقة الزراعي قائم في جهره وهي تبتعد نحو ٢٥ ميلا للشمال الغربي من مدينة الكويت ، حيث تكثر زراعة البلح والبطيخ والشعير والقمح والفول وغير ذلك من البقول والخضر ، ومنها تنقل بواسطة السيارات الى العاصمة.

المواصلات : تتصل الكويت بالبصرة ، عدا الطريق البحري والجوي بطريق معبد تقطعه السيارة بثلاث او اربع ساعات . اما في الداخلية ، فلما كانت الارض صحراوية بطبيعتها ، فالطريق الصالحة للسيارات معدومة فيها ، والوسائل الوحيدة للمواصلات بين الكويت وحدود المملكة السعودية لنقل البضائع والركاب ، هي ظهور الابل واما في البحر فالكويت ميناء صالحة لرسو السفن ، تعد من افضل موانئ الخليج ، وهي على بعد ميل عن البر. واما متاجر الكويت الصادرة الى موانئ خليج العجم فتنقل بواسطة السفن الشراعية.

الكمارك : يدير مكاتب الكمرك في الكويت موظف عربي من اهالي المنطقة . والنظام الكمركي بسيط يقضي باستيفاء ½ ٤ بالمئة من قيمة جميع اصناف البضائع الواردة من البحر ، واثنين بالمئة من قيمة كل صنف من البضائع التي يشتريها البدو وينقلونها للداخلية. وتفرض على البضائع الصادرة للبحر مثل الزبدة والصوف والجلود ضريبة لا تتجاوز ٤ بالمئة من قيمتها .

العملة : اساس العملة المتداولة في البلاد ، الروبية الهندية، ولكن البدو لا يزالون يتعاملون مع اهالي الكويت بالريالات النمساوية القديمة ماريا تيريزا Maria Theresa والمئة منها كانت تساوي في شباط سنة ١٩٣٤ نحو ٨٨ روبية . وليس في الكويت مصرف ما، فلتحويل النقود من الكويت للخارج طريقان : مشترى حوالة دولية من دائرة البريد ، أو من احد المصارف في البصرة .

التجارة : بلغت قيمة التجارة لعام ١٩٣٤ المنتهي في ٣١ مارت ٥،٣٠٠،٦١١ روبية منها ٣،٨٨٢،٨٦٦ للواردات يقابل ذلك ٤،٢٢٦،٥٧٠ روبية للعام الذي قبله منها ٣،١١٤،٦٨٩ للواردات. ومع هذه الزيادة في قيمة التجارة الا ان الحالة الاقتصادية لم تنتعش بعد ولا يزال عالقا بها اثر الكساد الذي ساد البلاد في السنوات الاخيرة ويعزون هذا الكساد الى الازمة العالمية والى توقف الحركة التجارية مع داخلية المملكة السعودية والى تقهقر صناعة اللؤلؤ.

وكانت للكويت في الماضي تجارة رائجة في القسم الشمالي الشرقي من بلاد العرب وكان في مينائها الانبار العام للجزء الشمالي من بلاد الحسا ، كما كانت البحرين الانبار العام للجزء الجنوبي منها ينقل منه رجال القبائل ما يحتاجون اليه من الارز والسكر والصوف والاقمشة ، ويجلبون اليه من الداخلية الزبدة والجلود والصوف الخام . الا ان هذه التجارة قد انحطت من ١٥،٠٠٠،٠٠٠ روبية في السنة الى نحو عشر هذه القيمة اليوم .

وكان تأثير بوار صناعة اللؤلؤ على الكويت اكثر منه على البحرين ، لان اغلب اهالي الكويت كان يعتمد في معيشته على اللؤلؤ فكان لهم في الماضي اسطول ضخم لاستخراج اللؤلؤ مؤلف من ٧٠٠ قطعة لم يبق منه اليوم غير ٣٠٠ او ٤٠٠ قطعة ، وتبع ذلك حتماً ازدياد عدد العاطلين فخمود في الحركة التجارية ادى الى اقبال الاهالي على مشترى ارخص البضائع الموجودة في السوق . وهي البضائع

اليابانية التي لم تستطع البضائع الروسية ، مع رخص اسعارها ان تنافسها. ويعزون هذا الفوز للبضائع اليابانية الى مهارة اليابانيين وبراعتهم في التجارة .

وليس لاهالي الكويت ، بعد اللؤلؤ ، من صناعة تستحق الذكر غير بناء السفن الشراعية والقوارب وقد بني منها في السنوات الثلاث الاخيره ٥٠ سفينة بلغت قيمتها نحو مئه الف روبية .

وقد جهزت المدينة حديثاً بآلة كهربائية بقوة ٢٢٠ فولت ، ووجود مثل هذه الآلة سيشوق الاهالي الى استعمال الضوء الكهربائي وبالتالي الى رواج سوق الادوات واللوازم الكهربائية .

الواردات : يستدل من الاحصاآت ان الهند لا تزال كما كانت في السابق ، المصدر الرئيسي لبلاد الكويت وقيمة ما يرد للكويت من الهند لا تقل نسبتها عن ٣٩ بالمئه من المجموع . ولكن جانباً عظيماً من هذه البضائع الواردة للكويت من الهند هي من مصدر ياباني لان البضائع اليابانية التي ترد راساً للكويت مقدارها قليل جداً.

كذلك الحالة في البضائع العراقية التي ترد للكويت فجانب كبير منها مصنوع في بلاد الانكليز يرسل للكويت عن طريق البصرة فيظن لاول وهلة انه عراقي الصنعة او الاصل. فللمصانع الانكليزية عملاء في البصرة لايستطيع التاجر الكويتي ان يستورد بضاعة انكليزية الا بواسطتهم . وقد ابدى التجار في الكويت سخطهم ، غير مرة، على هذا الترتيب الذي يكلفهم كثيراً من جهة العمولة التي يتناولها الوسيط في البصرة، وعلى الرسوم الكمركية التي تستوفيها حكومة العراق على هذه البضائع حين تدخل بلادها .

وتستورد الكويت من مصر السكر الناعم فهو مرغوب فيه لرخص اسعاره بالنسبة الى اسعار السكر الانكليزي والهولاندي . اما الشمنتو فيأتيها من اليابان فهو ارخص من الشمنتو الهندي . وقد غمرت اليابان اسواق الكويت باقمشتها القطنية والحريرية. وللحرير الياباني الاصطناعي رواج عظيم لرخصه . اما من جهة الآلات فاهالي الكويت يفضلون ما كان منها انكليزي الصنعة وان يكن غالي الثمن فالدراجات الانكليزية هي السائدة في السوق . وهم كذلك يفضلون الكبريت السويدي على الكبريت الياباني وان يكن اغلى منه . وفي هذين المثالين دليل على ان اهالي الكويت ينظرون عند المشترى الى المتانة وجودة الصنف فاذا تحسنت الحالة الاقتصادية في بلادهم يزداد الطلب بلاشك على اجود الاصناف واتقن المصنوعات

صادراتها : اهم صادرات البلاد اللؤلؤ واعظم اسواقه في الهند ثم النقود والجلود الى العراق . وقد بلغ ما صدر من اللؤلؤ في موسم ١٩٣٣ — ٣٤ ما قيمته ٥١٥،٥٠٠ روبية .

(عن تقرير القنصل البريطاني في بوشهر)

فقرات من التقرير السنوي

لدائرة الجمارك والمكوس في فلسطين عن سنة ١٩٣٤

من مقابلة الارقام التالية بعضها ببعض يرى القارئ تزايد مقادير البضائع الواردة لفلسطين والصادرة منها في مينائي يافا وحيفا ، عدا الكاز.

	يافا		حيفا	
	الوارد	الصادر	الوارد	الصادر
	طن	طن	طن	طن
١٩٣٠	١٣٣،٢٤١	١٠٠،٨٦٢	١٧٤،٨٦٢	٦١،٤٢٥
١٩٣١	١٥١،٩٧٥	٧٧،٨٧٣	٢١٤،٨٩٣	٤٨،٣٠٣
١٩٣٢	٢٢١،١١٣	١٠٦،٨٢٤	٢٧٣،٤١١	٥٤،١٦٤
١٩٣٣	٣٤٨،٧٩٧	٩٦،٨٨٨	٤٠١،٤١٠	٧١،٦٣٢
١٩٣٤	٤٨٦،٩٧٤	١٢٠،٩٦٧	٥٨٩،٢٠٣	٩٩،٧٦٥

حصل في اثناء السنة ما حمل الادارة على تعديل مدة ابقاء البضائع في انابر وساحات الكمرك ، مع زيادة رسم الارضية في الوقت نفسه . وكان الموجب الى زيادة الرسم هو حث التجار على نقل بضائعهم من منطقة الكمارك باسرع وقت ممكن . وعلاوة على ذلك قد اجريت التسهيلات اللازمة لنقل البضائع رأساً من الكمرك الى مخزن التاجر كلما سمحت الحالة بذلك تخلصاً من ايداعها في انابر الكمرك .

وكان من نتيجة هذا التدبير ان ازداد الوارد من رسوم الارضية ،وستخصص هذه الزيادة للتعويض عما انفق على إقامة الانابر الجديدة .

احوجت الضرورة الى بناء منارة جديدة هذه السنة عند مصب نهر العوجا لهداية السفن المتوجهة الى يافا ، لان نور المنارة القديمة ضعيف بالنسبة الى حاجة الميناء .

عدد الموظفين : بلغ عدد الموظفين في دوائر الكمارك بفلسطين ٦٨٦ موظفاً لسنة ١٩٣٤ .

الايرادات : بلغ مجموع الايرادات الصافية للكمارك ٢،٩٣٦،٥١٣ جنيها لسنة ١٩٣٤ مقابل ٢،٠٧١،٣٧٦ للسنة السابقة ، اي بزيادة ٨٦٥،١٣٧ جنيهاً . وفيما يلي بيان عن ابواب الايرادات للسنتين ١٩٣٣ و ١٩٣٤ .

	١٩٣٣	١٩٣٤
المكوس	١،٦٨٧،٩٨٧	٢،٤٢٩،٥٢٦
رسوم السفن	٨،٩٤٨	١١،٣١٥
رسوم التسجيل	٥٢	٧٤
رسوم المنارة	١٠،٩٥٩	١٥،٠٣٠
رسوم احواض ورصيف الاسكلة الخ	١٧،٩٧٨	٥٥،٥٠٦
متفرقة (المواني)	١٣١	٢١٨
رخص البحارين	١،١٨٨	١،٧٠٩
رخص القوارب والزوارق	٨٨٩	١،٠١٧
رخص وكلاء كمركين	٤٨٥	٣،٢٨٠
رخص لصيد الاسماك	٣٥٣	٢٨٥
رخص لبيع المسكر	٣،٧٢٣	٣،٧٥٣
رخص للتبغ	٦،٦٧٢	٧،٤٢٠
رخص متنوعة	٤٤٢	٣٧٢

	١٩٣٣	١٩٣٤
رسوم انتاج (كبريت)	١٤،٦٢٥	٢١،٧٨٥
رسوم ملح	١٢،٥٥٠	١٤،٣٠٠
رسوم تبغ	٢٢٢،٨٦٤	٢٥٥،٥٨٨
رسوم مسكرات	٤٣،٩٨٥	٤٩،٦٦٦
عقوبات وغرامات	٣،٥٢٨	٤،٤٩٥
مخصصات مختلفة	١٥،٦٧٩	٢٠،٢٣٤
اجارات	١٦،١٩٢	٣٧،٦١٩
متفرقة	٢،١٤٦	٣،٣٧١
المجموع	٢،٠٧١،٣٧٦	٢،٩٣٦،٥١٣

اما النفقات فقد بلغت ١٤٨،٨٣٨ جنيها في سنة ١٩٣٤ مقابل ٩٧،١٥١ في سنة ١٩٣٣ .

اما رسوم معامل صنع المسكرات فقد خفضت في سنة ١٩٣٤،فاصبحت :

	جنيه
لكل ١٠،٠٠٠ لترا وكسر منه في اثناء السنة الماضية	١٠
لكل ١،٠٠٠ لتر بعد ذلك ، او كسر منه .	١

بشرط ان لا يتجاوز المبلغ المدفوع بالسنة مئة جنيه

١٠ في حالة طلب رخصة جديدة لاول مرة ، او رخصة لمحل لم تؤخذ له رخصة،في السنة السابقة ، او اخذت له رخصة ولكن لم تصنع فيه مسكرات بل اسبيرتو فقط .

رخص المسكرات : بلغ عدد ما صدر من الرخص لصنع وبيع المسكرات بالجملة وبالمفرق كما يلي للسنتين الاخيرتين

	بالجملة	بالمفرق
١٩٣٣	٨٩	٩٩٣
١٩٣٤	٨٨	١،١٥٣

اما ما نزل السوق في فلسطين من المسكرات المصنوعة محلياً فقد بلغ مقداره ١،٤٨٢،٣٣٦ لترا في ١٩٣٣ مقابل ١،٧٩٥،١١٩ في سنة ١٩٣٤ ، وبلغ مقدار ما ورد لفلسطين من المسكرات على انواعها في خلال السنة ١،٦١٧،٩٣٨ لترا مقابل ١،١٣٥،٦٨٣ لترا في سنة ١٩٣٣ .

التبغ والتنباك : بلغ محصول التبغ والتنباك في فلسطين في السنتين الاخيرتين كما يلي :

	تبغ	تنباك	المجموع
	كيلو	كيلو	كيلو
١٩٣٣	٥٦٥،٦٧	٥،٧٧١	٥٣١،٣٨٨
١٩٣٤	٤٠٢،٦٢٣	١٧،٩٠٦	٤٢٠،٥٢٩

اما الوارد من هذين الصنفين لفلسطين مع اللفائف على انواعها فقد بلغ ١٩٨،٠١٤ كيلو في سنة ١٩٣٣ مقابل ٢٥١،٧٤٣ كيلو في سنة ١٩٣٤ .

الوارد من سوريا : بلغت قيمة ماورد لفلسطين من سوريا ٨٢٩،٦٠٠ جنيه فى سنة ١٩٣٣ مقابل ١،٠٨٣،٠٠٠ في سنة ١٩٣٤ . وهذه اصناف الواردات مع قيمتها في السنتين الاخيرتين

	١٩٣٣	١٩٣٤
	جنيه.ف	جنيه.ف
حبوب	٢٦٤،٨١٣	٢١٩،٠١٧
طحين	٤٥،٥٥٧	٦١،٢١١

	١٩٣٣	١٩٣٤
خراف وماعز	١١،٨٥٤	٧،٠٥٥
دجاج	١٧،٩٩١	٢٣،٢٢١
سمن	٩،٣٤٨	٢،٦٧٩
بيض	١٩،٠٥٤	١٤،٣٢٢
سمك	١١،٠٥١	٥،٩٧٦
اثمار طرية ومحفوظة	٥٤،٤٧١	٨٩،٩١٤
بصل	٦،٢٩٢	١٢،٢٩٤
بطاطا	٩،٥٧٨	٢٠،٣٨٠
خضر مختلفة	٩،٧٧٤	١٣،٠٩٨
نشا	١،٥١٧	٨٢٣
مواد غذائية	٢،٩٢٦	٣،٣٠٣
بيرا	١،٧١٣	٩،٠٩١
جذوع واغصان شجر	٢،٨١٣	٣،٤٣٢
قطن	٩،١٢٦	١٠،٢٣٩
زيت نقي	٦،٠٤٨	١٠،٧٢٥
زيت غير نقي	٠٠	٢٥،٣٣١
بزور للزراعة	٥،٣٨٠	٥،٧٠٩
شمنتو	٢،٩١٢	١٧،٣٦٨
مصنوعات نحاسية	٥،٤٨٨	٨،٧٢٦
اثاث	٨،٢٢٤	١٨،٠٩٨
مصنوعات خشبية	٣،٢٠٥	٤،٧٤٤
اقمشة قطنية	٢٢،٦٠٤	١٩،٥٥٢
صوف غزل	١،٣٢٢	٩٩٧
غزل واقمشة حريرية	٥٧،٤٨٥	٩٠،٥٧٤
خيوط وحبال	١٠،٩٦٩	١٠،٧٥٠

	١٩٣٣	١٩٣٤
سجاد وبسط	٤،٣٥٢	٧،٣٤٠
منسوجات	٤،٧٩٥	٧،٩٩٤
احذية جلد	١٩،١٢٠	٤٠،٣٩٦
زنانير ومرابط	٧،٩٢٥	١١،٠٠٠
اعبئة	١١،٢٩٨	١٧،٣١٤
قبعات وشالات وعقل	٢١،٠٨٨	٣١،٩٤٩
جوارب	٣،٥٢٨	٦،٤٧٨
البسة متنوعة	٣٥،٩٣٤	٥٨،٧٨٩
نعال	٥،٣٠٥	٩،٦٣٨
جلد للاحذية	٥،٤١٤	٩،٠٤٤
مظلات وعصي	١،٠٤٩	٢،٣٨٣
جمال	٥١،٤١٨	٣٠،٦٣٨
خيل	٦،٤٢٦	٧،٦٦٤
مواد مختلفة	٤٩،٥٤٤	١٣٨،٣٢١
المجموع	١،٠٨٣،٠٠٠	٨٢٩،٦٠٠ جنيه

التجارة والصناعة : حصل في خلال السنة الماضية بفلسطين تقدم بارز في جميع فروع الصناعة والزراعة. وقد انشئت مؤسسات صناعية كثيرة في اثناء السنة ويخمن المال الذي استثمر في سنة ١٩٣٤ في الصناعة بمليون جنيه ونيف . اما الاموال التي انفقت على زراعة الاثمار الحمضية فتناهز ٢،٥٠٠،٠٠٠ جنيه. ولا يقل ما انفق على بناء المنازل والمؤسسات التجارية عن ٦،٠٠٠،٠٠٠ جنيه .

ومن اهم الصناعات التي اسست في سنة ١٩٣٤ ، صناعة الحرير والزجاج والروائح العطرية والاجر والمربيات والعقاقير والمستحضرات الطبية والجوارب . وهناك عدة معامل زيد

عدد الصناع فيها ، اشهرها المختص بصناعة عصير الاثمار ، والمنسوجات ، والاثاث والاسنان الاصطناعية . والقيمة المخمنة للمصنوعات المحلية في خلال السنة ٦،٥٠٠،٠٠٠ جنيه اي زيادة ١،٠٠٠،٠٠٠ على مثلها في سنة ١٩٣٣ . ويستدل على تحسن الحالة الاقتصادية في البلاد وعلى اطراد هذا التحسن ، بتزايد قيمة العملة المتداولة على نسبة هذا التحسن كما يظهر من الجدول التالي :

التاريخ	قيمة العملة المتداولة
	جنيه
٣١ مارت سنة ١٩٣١	٢،٣٦٩،٦٦٤
« « ١٩٣٢	٢،٤٠٨،٦٦٤
« « ١٩٣٣	٢،٨٢١،٦٦٤
« « ١٩٣٤	٤،٠٦٩،٦٦٤
٣١ ديسمبر « ١٩٣٤	٤،٧٣٨،٩٦٤

وواضح ان ما ينفقه السياح والزوار من المال في البلاد يعد من العوامل العظيمة في ازدهار الحالة الاقتصادية العامة. فقد بلغ عدد السياح والزوار الذين دخلوا البلاد في خلال السنة ٩١،٨٢٣ مقابل ٧٩،٨٣٣ في سنة ١٩٣٣ وكان عددهم ٦٣،٢٥٣ في سنة ١٩٣٢ .

الصادرات : بلغت قيمة الصادرات في خلال السنة ٣،٢١٧،٥٦٢ جنيها مقابل ٢،٥٩١،٦١٧ جنيها في سنة ١٩٣٣ والجانب الاعظم من هذه الزيادة ناتج من تجارة البرتقال فقد بلغت قيمت مابيع منه ٢،٦٥٠،٢٤٢ جنيها مقابل ٢،٠٧٨،٣٦١ جنيها في السنة السابقة .

اما الشعير فكانت غلته في سنة ١٩٣٤ اخصب منها في السنوات الثلاث الاخيرة فقد بلغ ما شحن منه للخارج ٣،٨٢٤ طناً . وكانت سوق البضائع الفلسطينية في الخارج حسنة عدا الصابون والشمنتو والجوارب وزيت الزيتون . وقد توقف اصدار عدة اصناف من المصنوعات لكثرة الطلب عليها محليا . وفيما يلي بيان عن اصناف الصادرات في السنتين الاخيرتين مع قيمتها بالجنيه الفلسطيني :

	١٩٣٣	١٩٣٤
علف حيوانات	٧،٥٩٤	١٤،٦٣٧
بسكوت وخبز فطير	٣،٨٠٩	٣،١٥٩
جبن	٧،١١١	٦٩٥
سكاكر	٢،٦٦٦	١،٧٥٥
عصير اثمار	٦،٧٩٣	٦،٧٥١
مسكرات	٢٤،٤٧٦	٢٨،٩٣٥
زيت زيتون	٢٠،٧٨٦	١٨،٦٨٧
زيت بزرالشمس	٦١٤	٠٠
زيوت اخرى للاكل	٢٦،٤٥٩	٣٥،٩٧٨
شمنتو	١٤،٠٦٣	١،٧٠٠
مرايا	٣،٢٤٩	١،٩٧٣
فراش	٨١٨	٤٦٢
مصنوعات صفيح	١،٤٦٤	١،٢٨٣
مصنوعات خشب	١،٧٢٦	١،٦٩١
خيوط وغزل قطن	٢،٥٣٣	١،٩٣١
اقمشة قطنية	١،٧٩٥	٩٣٦
جوارب	١١،٥٨٤	٨،٩٢٠
البسة متنوعة	٢٦،٩٥٩	٣٨،١٢٤
صابون	٧٩،٣٤٢	٧١،٥٣٢
ادوات كنسية	٣،٩٣٦	٥،٧٤٢

زراعة التبغ في لبنان الجنوبي

للاستاذ عادل افندي ابي النصر ، مهندس زراعة لبنان الجنوبي

تعد زراعة التبغ في جنوبي لبنان من الزراعات المهمة بالرغم من تدني الاسعار وسوء الحالة الحاضرة . ولقد كان لهذه الزراعة شان عظيم منذ سنين حيث امتدت تقريباً في اكثر القرى — الا ان نزول الاسعار قلل المساحات التي كانت تزرع سابقاً . وتعد منطقة لبنان الجنوبي من احسن المناطق لهذه الزراعة ؛ وخصوصا الاماكن التي يكون متوسط حرارتها ٢٥ سنتغراد .

التربة : يزرع التبغ في الجنوب في الاراضي الخصبة ؛ اي في الاراضي الرملية الطيبة ؛ والطينية الكلسية ؛ والرسوبية . وتخصص لهذه الزراعة اخصب الاراضي غير المعرضة للرياح لأن للاراضي الخصبة تأثيراً حسنا على هذه الزراعة ولأن الرياح القوية تضرها لذلك يخصص لهـا الزراع الاراضي الواطئة او الهضاب التي لا تؤثر عليها الرياح كثيراً .

الدورة الزراعية : ليس لهذه الزراعة دورة زراعية مرتبة في الجنوب كما هي الحالة في فرنسا ؛ واميركا . فمن الناس من يزرع الارض سنويا ؛ ومنهم من يتركها سنة واحدة لذلك نشاهد في كثير من الاحيان اضرار هذه الفوضى ظاهرة من هيئة النبات الخارجي .

كيفية تحضير المشاتل للبذر في الجنوب : يبذر بزر التبغ في مشاتل خصوصية بين بيوت الفلاحين ؛ وفي حواكير محاطة بحائط او سياج من قش ؛ او في الهضاب المحمية من الرياح . وهذه المشاتل تفلح جيداً ؛ وتنقى من جميع الاحجار الكبيرة والحصى والاعشاب البرية . ثم تسوى مساكب مرتفعة عن سطح الارض من ٢٠ — ٢٥ سنتمتراً ويعمل بينها مصارف لمياه الامطار . وبعدها تسمد بزبل الماعز او الغنم وتبذر .

البذر في المشتل : بعد ان يهيأ المشتل ؛ تخلط البذور المعدة برماد او رمل ثم تنثر باليد ؛ وترص ارض المشتل رصاً خفيفاً بخشبة او نحو ذلك . ثم تنثر في بعض الاحيان طبقة من زبل الماعز او الغنم الناعم . واذا قلت الامطار بعد البذر ترش المشاتل برشة رشاً خفيفاً . ووقت البذر في لبنان الجنوبي يكون من اوائل كانون الثاني الى اواسط شباط . وقد يبذر البذر في بعض المناطق في نيسان .

انتخاب البزور : لا يتبع الزراع قاعدة فنية لانتخاب بزور التبغ في الجنوب؛ بل يفعلون بها كما يفعلون ببزور بعض الخضر . فمنهم من يقطع رؤوس الغراس الحاملة البزور ويضعها في علبة بعد ان ينشفها . وحين البذر يفركها بين يديه وينثرها . ومنهم من ينشفها في الهوآء ، ثم يضعها في اكياس ويعلقها في غرفة يلعب فيها الهوآء . والبزور البلدية التي تبذر في الجنوب غير معروف اصلها تماما واظن انها مزيج من الصامسوني ؛ والبفراوي ، والكاولاوي ؛ والبسما .

ولانتخاب البزور المراد زرعها اهمية كبرى في زراعة التبغ — فكلما كانت البزور جيدة ؛ مأخوذة من نباتات صحيحة وقوية ؛ زاد المحصول وطابت رائحة اوراقه .

	١٩٣٣	١٩٣٤
مصنوعات صدف	٨،٦٣٤	٦،٨٧٧
محافظ جلد	٧،٢٤٩	٦،٠٣٥
ادوات مكاتب	٦،٣٨٨	٥،١٣١
اسنان اصطناعية	٢٣،٦٧٤	٢٨،٥٨٥
روائح عطرية	٣،٩٢٣	٧،٤٤٧
متنوعة	١٠٨،٧٥٥	١٠٥،٨٧٤
المجموع	٤٠٦،٣٩٨	٤٠٤،٨٤٠

وهذه الطريقة غير معروفة في الجنوب — وتلافياً لهذه الاخطاء فمن المصلحة ، ان ينشأ مختبر خاص لزراعة التبغ وانتخاب البزور وتوليد الانواع الموافقة لبلادنا .

الانواع الاجنبية : يجلب بعض الزراع في الجنوب البزور من بلغاريا وتركيا سنوياً ، ويعتنون بهذه الزراعة اعتناء زائداً . ومع ذلك . فقد ترى فيها نقصا كبيراً . والانواع التي تجلب من بلغاريا وتركيا اعتياديا هي الصامسوني ، والبفراوي والاستانبولي .. وهذه الانواع تصلح كثيراً في الجنوب وتعطي محصولا مضاعفاً بالنسبة للانواع البلدية .

محصول الدونم : يتفاوت محصول الدونم تبعاً للارض ، والاعتناء ، والتسميد وجودة النوع . ففي الاراضي المتوسطة الخصب والمزروعة تبغاً بلديا يعطي الدونم الواحد من ٢٠ الى ٢٥ اقة . وفي الاراضي الخصبة ، المسمدة والمزروعة بالتبغ الاجنبي الذي تجلب بزوره سنويا من منبته الاصلي يعطي الدونم منه من ٣٠ الى ٤٠ اقة .

كيف يحافظ على الشتل : اتقاء لاضرار الجليد والبرد تغطى المشاتل في الجنوب ، اما باغصان الصنوبر ، واما بالاعشاب الدغلة والاشواك وعندما تكبر النباتات في المشتل ترفع عنها الاغطية .

تشتيل الدخان في الجنوب : يشتل الدخان في الجنوب من اواسط نيسان الى اواخر أيار ؛ بعد ان تشلم الارض بالحراث ويبدأ بالتشتيل صباحا . خصوصاً في الايام الجافة — وعملية التخنيق بعد ١٥ يوما من التشتيل ، مهملة في الجنوب قلما يأبه لها الفلاح مع انها ضرورية لحفظ الرطوبة حول الجذور ولاستنبات اغصان جديدة رفيعة على الساق .

خدمة الارض بعد الزرع : تعزق ارض التبغ في الجنوب مرة او مرتين مع ان من الضروري عزقها اربع مرات . وقطف رؤوس الغروس قبل ان تزهر ضروري جداً لزيادة مقدار التكوين في الاوراق . وهذه العملية يجهلها الزراع في الجنوب . وكذلك ترك الاغصان التي تظهر في الغراس بدون ان تقطع مع أن من الضروري قطعها لتذهب جميع المواد الغذائية الى الاوراق فقط .

هذا درس بسيط عن النواقص التي نشاهدها في زراعة التبغ في الجنوب . وستسعى مديرية الزراعة في لبنان لتحسين هذه الزراعة بانشاء مختبرات فنية لاجرآء التجارب وانتخاب الانواع وتهيئة بذور جيدة توزعها على الزراع مجاناً . .

زراعة الشعير وتجارته في العالم

ملخص عن نشرة بقلم الاستاذ ه. س. كرانت

انحطت تجارة الشعير في العالم من ٥ ملايين الى ٣/٤، ٤ الطن في السنوات الاخيرة مع ان المحصول من بعد الحرب زاد على مثله قبلها . وسبب هذا الانحطاط قلة المستهلك منه .ولا يعلم هل تزداد كمية المستهلك في المستقبل اولا. وثلثا كمية الشعير في العالم تستهلك في المانيا والولايات المتحدة .

ازدادت مساحة الارضي التي تزرع شعيراً في كندا فاصبحت ثلاثة امثال ما كانت عليه قبل الحرب العظمي . وهذا مااوجب على زراع الشعير في تلك البلاد ان يسعوا لايجاد اسواق جديدة يصرف فيها ما يزيد على حاجة البلاد منه وقد ادت بهم هذه المساعي الى استقصاء النقاط الثلاث الآتية : —

١) كميات واصناف الشعير المطلوبة الى اهم اسواق العالم

٢) البلدان الرئيسية في العالم المصدرة للشعير مع الوقوف على كمية وصنف الشعير الصادر منها .

٣) اي صنف من الشعير يجب ان يزرع في كندا ،وما هي افضل الطرق لتصريفة.

زراعة الشعير . يعد الشعير اقوى اصناف الحبوب واشدها احتمالا للجفاف وهذا من الاسباب الجوهرية في اتساع زراعته في اكثر انحاء المعمور.

والشعير الصالح لصنع الجعة هو ما تقل المادة النتروجينية فيه . ولهذا فاغلب الاراضي التي يزرع القمح فيها لا ينبت فيها صنف الشعير الفاخر الصالح لصنع الجعة.

الشعير الصالح للجعة . يجب التمييز من الوجهة الاقتصادية بين الشعير الذي تحتوي سنبلته على ستة صفوف من الحب وما تحتوي على صفين . فالصنف الاول غير مرغوب فيه عند اصحاب معامل الجعة في اوروبا ، ماعدا الذي تشحنه كاليفورنيا الى بلاد الانكليز وهناك اختلاف في الرأي بين الاميركان والانكليز من جهة صنف الشعير الصالح للجعة . فالاميركيون يفضلون الصنف الاول(ما كانت سنبلته ذات ٦ صفوف) اما الانكليز فيفضلون الصنف الثاني وكذا الالمان . والصنف المطلوب عند الانكليز هوالصنف الذي لا تزيد فيه كمية البروتين على ١٠ بالمئة او كمية النتروجين على ١،٦ بالمئة وما كان منه نقيا خاليا من الحب الغريب.

محصوله العالمي . كانت روسيا قبل الحرب العظمي قابضة على تجارة الشعير في اوروبا . اما اليوم فالسيادة على اسواق الشعير يتنازعها كل من روسيا ورومانيا والولايات المتحدة وكندا . وقد تناقص الصادر من الشعير من روسيا منذ الحرب الكبرى وازدادت كميته في كندا ومع ان المانيا والولايات المتحدة هما اعظم بلدان العالم في مقدارما تسورده كل منهمامن الشعير الا انهما كانتا في مقدمة البلدان التي قل الوارد منه اليها لقلة الاقبال عليه حتى بلغ هذا النقص في اكثر البلدان نحو ٤٠ بالمئة مع ان محصولهالعالمي بلغ في سنة١٩٢٨ ما كان عليه قبل الحرب العظمي .

وليس للشعير الاميركي الصالح للعلف والوارد الى بلادالانكليز اهمية ما اذ لا تزيد كميتهعلى ٢٠ بالمئة من مجموع الوارد لهذا الغرض من الجهات الاخرى .

وقد بلغ المحصول العالمي — عدا الصين — سنة ١٩٢٨ نحو٤٩ مليون طن موزعة كما يلي: —

الولايات المتحدة	٨،٩٣٧،١٧٥	طنا
روسيا	٦،١٢٥،٣٢٥	«
المانيا	٣،٨٤٣،٠٢٥	«
كندا	٣،٤٠٩،٧٧٥	«
شمالي افريقيا	٢،٧٨٤،٤٢٥	«

انـكلترا ووايلس	١،١٨٨،٧٢٥	طناً

وكان معدل ما صدر منه من البلدان المصدرة الرئيسية في الخمس السنوات الواقعة بين سنة ١٩٢٦ و ١٩٣٠ كما يلي : —

الولايات المتحدة	٧٩٦،٧٢٥	طنا
رومانيا	٧٥٧،٧٠٠	»
كندا	٧١٨،١٠٠	»
روسيا	٤٩٠،١٥٠	»

اما معدل الوارد منه الى اهم البلاد التي تستورده في السنوات المشار اليها اعلاه فكان كما يلي : —

المانيا	٢،٠٧٢،٥٠٠	طنا
الولايات المتحدة	٩٢٣،٥٠٠	»
هولاندا	٣٤١،٧٥٠	»
بلجيك	٣٣٣،٢٠٠	»

تجارة الشعير ببلاد الانكليز : تعد بلاد الانكليز في مقدمة البلاد التي تستورد الشعير الصالح لصنع الجعة والتقطير ، وهي بعد المانيا في مقدار الوارد لها من الشعير للعلف . والوارد لبلاد الانكليز من شعير الجعة يزيد اعتياديا على المقدار اللازم فيتاح عندئذ لاصحاب معامل التقطير ان ينتقوا الاجود منه بسهولة تامة . وكثرة الوارد تؤثر كثيرا على المحصول المحلي . واكبر منافس له هو الشعير الوارد من الولايات المتحدة . اما الشعير الوارد للعلف فلا يؤثر على المحصول المحلي باكثر من تحديد سعره وقد بلغ الوارد من الشعير لانكلترا في سنة ١٩١٩ كما يلي : —

من	طن
رومانيا	٨٣،٠٠٠
تركيا	٣،٢٥٠
الولايات المتحدة	٢٥٠،٠٠٠
كندا	٧٩،٢٥٠
شمالي افريقيا	٣٩،٠٠٠
ايران	٣٠،٢٥٠
العراق	٦١،٢٥٠
بلدان اخرى	١٤٦،٠٠٠
المحصول في انكلترا	١،٢٨١،٥٠٠

ونصف هذه المقادير من الصنف ذي الستة الصفوف ، ومن الشعير الذي ييبس في ارضه قبل ان يحصد . ولا ينمو هذا الصنف في البلاد التابعة للامبراطورية البريطانية .

ولا يفتنا هنا ان نذكر ان روسيا كانت تصدر لبلاد الانكليز قبل سني الحرب العظمى نحو ٧٥٠،٠٠٠ طن سنويا . فاذا عادت الى مركزها السابق هذا ينتظر ان تغمر اسواق البلاد الانكليزية بشعيرها .

وموسم شعير الجعة في انكلترا يمتد من سبتمبر الى نهاية ديسمبر ، اما شعير العلف فموسمه السنة بطولها .

والشعير الذي يعجب اصحاب معامل البيرة في بلاد الانكليز هو الذي يزرع في ارض لا تصلح تقريبا الا لزراعته ، وييبس في ارضه بقوة الشمس ، ويكون حبه متساويا في الحجم . ويعنى بدراسه عناية تامة حتى لا يتخلله شيء من التبن ، وان يكون فاخر الجنس لا يحتوي على اكثر من ١،٦ بالمئة من النتروجين .

والحب الرفيع الرقيق الغلاف من الشعير الذي لا تحتوي سنبلته على غير صفين من الحب ، هو الصنف الذي ينمو في اكثر انحاء بلاد الانكليز التي يعنى اهلوها بزراعة الشعير ، وهو الصنف الذي يفضله الانكليز على غيره .

اما الصنف الاخر من الشعير — ذي الستة صفوف — فالمرغوب منه عند اصحاب البيرة هو الذي ييبس في ارضه بقوة الشمس . فالارض الثقيلة التربة لا تنبت اعتياديا شعيرا كالذي يرغب فيه اصحاب معامل البيرة . والتربة الخفيفة الخصبة تفضل على الثقيلة بشرط ان ترويها مياه المطر خلال فصل الزراعة والنمو . وان ينقطع المطر عنها وتنقشع الغيوم من جوها في موعد نضج الحب وييبسه . اذا فكاليفورنيا هي الارض التي تطابقها هذه الشروط ويكون شعيرها حسب المرام .

وقد يكون في بعض بلدان البحر المتوسط شعير من طبقة الشعير

المذكورة اوصافه الا ان تاجر الشعير الانكليزي لا يعتمد في تجارته عليه لان محصوله في تلك البلاد لا يأتي بصورة مطردة .

ومن اهم خواص الشعير المرغوب فيه ان لا تقل مادة الاختمار فيه عن ٩٨ بالمئة وان يتم اختماره بسرعة واتزان.

الكمية المطلوبة . تتوقف الكمية المطلوبة من الشعير لصنع البيرة في بلاد الانكليز على مقدار ما يستهلك من البيرة فيها. وقد تناقص مقدار ما استهلك منه من ١٬٤٤١٬٠٠٠ طن سنة ١٩١٣ الى ٧٨٥٬٠٠٠ طن سنة ١٩٢٦ ومن اهم الاسباب لذلك فرض الضرائب على المشروبات الروحية. ولهذا لم يبق من موجب ولا فائدة للاهتمام بزيادة مساحة الاراضي المعدة لزراعه الشعير الصالح لصنع البيرة في كندا وكاليفورنيا اذا كان المقصود تموين مستودعات انكلترا من محصولهما للاسباب التالية :—

١) تناقص الكميات المستهلكة من البيرة.

٢) ازدياد المحصول المحلي عن الحاجة .

٣) جودة الصنف المطلوب من الشعير حتى اصبح مقصورا على شعير كاليفورنيا

ومشترى الشعير من كاليفورنيا يتم بعد فحص عينات منه ترسل من سان فرانسيسكو لنيويورك بالبريد الطائر ثم الى لندن في البواخر السريعة . ويشحن اعتياديا في اكياس يسع الواحد منها خمسين كيلو ثم تعاد تعبئته عند وصوله الى الميناء المرسل اليه في اكياس كبيرة .

وتبلغ الشحنة من ٢٠٠ الى ٥٠٠ طن اعتياديا. اما الشعير اللازم لمعامل التقطير فهو اقل جودة من الصنف اللازم للبيرة .ولا يلزم ان يعباء في اكياس عند شحنه ويكون وزن الشحنة منه اعتياديا من ٣ الى ٤ الاف طن . وسعره اعلى قليلا من سعر الشعير للعلف

موانئ تجارة الشعير : في بلاد الانكليز خمس موانئ رئيسية مشهورة بتجارة الشعير وهي : —

بريستول — واغلب الشعير الذي يشحن اليها للعلف .

لندن — يشحن اليها غالبا شعير البيرة .

هال — يشحن اليها اعتياديا شعير البيرة .

غلاسكو — يشحن اليها الشعير المعد لمعامل التقطير .

ليث — وهذه ايضا لشعير التقطير .

تجارة الشعير بالمانيا : تعد المانيا اهم بلاد العالم في استيراد الشعير ، وفي زراعته ايضا ، الا ان الصنف الذي ينمو في المانيا يتخذ لصنع البيرة اذ يصلح لها كثيراً . فحاجتها اذا هي الى الشعير لعلف الحيوانات وكلما راجت صناعة البيرة وازداد الاقبال على استهلاكها زاد الطلب على شعير العلف من الخارج .

وقد بلغ المحصول المحلي في بعض السنين كما يلي : —

١٩٢٩	طن	
المحصول	٣٬٦٥٢٬٥٠٠	للبيرة والتقطير
الوارد	١٬٤٧٧٬٥٠٠	للعلف

١٩٢٨	طن	
المحصول	٢٬٠١٧٬٥٠٠	للبيرة
الوارد	٤٬٠٤٠٬٠٠٠	للعلف

وتجارته مع هذا في مركز حرج في المانيا نظرا للضرائب التي تفرضها الحكومة عليه ترويجا لمحصول الجودار وحمل الناس على استعماله . وكانت الضريبة في سنة ١٩٣٠ نحو ٢٠ شلنا على كل مئة كيلو من شعير البيرة واربع شلنات ونصف على شعير العلف .

تجارة الشعير في اراضي الدانيوب . تعتبر رومانيا في مقدمة بلاد جنوب شرقي اوروبا التي تزرع الشعير. والصادر منه يؤثر كثيراً على تجارة الشعير الدولية فقد كان مقداره سنة ١٩٢٩ نحو ١٬٦٥٠٬٠٠٠ طن واهم اسواقه المانيا والبلجيك وانكلترا. على ان الشعير الذي ينمو في تشكوسلوفا كيا يعتبر افخر انواع الشعير في العالم لصنع البيرة .

الاساليب الزراعية

اللازمة لتكثير الغلة من الزيتون والزيت وتحسين صنفهما

بقلم رئيس قسم البساتين في دائرة الزراعة والاحراج في فلسطين

لا نذيع شيئاً غريبا اذا قلنا عن الزيتون الفلسطيني انه من صنف متوسط ، وان زيته كذلك في نوعه ولونه ومذاقه .اذ قدعرفنا بذلك من زمن مضى . وهذا ما حمل مصلحة فلاحة البساتين في فلسطين على درس حالة الزيتون والقيام بعدة تجارب وتحريات توصلا الى اكثار محصوله ومحصول زيته وتحسين صنفهما . وقد بدأت المصلحة بعملها هذا قبل ثلاث سنوات تقريباً ولا تزال تواصله .

وقد تبين للمصلحة في اثناء تحرياتها عن الزيتون وزيته ما يلي :

ا) ان الزيتون الفلسطيني في الغالب ، ادنى درجة من جهة تركيبه ، من زيتون البلدان الاخرى التي تعنى بزراعته.

ب) ان محصول الزيتون في اكثر النواحي المشهورة بزراعته في فلسطين غير مطرد الانتاج واقل مما يجب ان يكون.

ج) ويصح ان يقال ان كلفة انتاجه جسيمة ، تؤدي الى غلاء زيته ، مع ضعة رتبته ، فيصعب عندئذ ان ينافس زيوت البلدان الاخرى .

د) واصناف الزيتون المعروفة بفلسطين قلما تصلح للكبس، وان زيتها ليس من اجود اصناف الزيوت المعروفة .

ه) وزيت الزيتون الفلسطيني احط من رتبة الزيوت الصالحة للاكل ، فلونه كدر ومذاقه تفه كثير الحموضة .

و) وكدارة الزيت ، وقلة شذاه ناجمان من الاسباب الاتية :

١ — قطف الثمر في غير اوانه ، اي قبل تمام نضجه ،او بعده.

٢ — انحطاط صنفه ، وعلة ذلك تقصير في تسميد الشجرة بالزبل وجهل اصول العناية بها .

ز) اما كثرة الحموضة في الزيت فعائدة الى وجود خلل في طريقة خزن الزيتون قبل عصره ، والى اتباع الاساليب القديمة المخلة بالاسباب الصحية عند عصره ، ثم الى الطريقة الفاسدة في خزن الزيت ،وعلاوة على ذلك عصر الزيتون المصاب بالذبابة المعروفة باسمه وهو ما لم تقم مراقبة عليه بعد .



تركيب الثمر : تبين بعد فحص وتحليل ١٤ صنفاً من اصناف الزيتون بفلسطين ، ان قشرة الثمرة ولبابها تقل فيهما المادة الشحمية والبروتين والبوتاس مع انها كثيرة في زيوت بلدان البحر المتوسط الاخرى. كما يتبين من الجدول التالي :

	ماء	شحم	بروتين	بوتاس	الباقي
لبـاب الثمـرة					
زيتون فلسطين	٣٧،٥١	٣٨،١٩	١،٨٠	١،٩٢	٢٠،٥٩
» بلاد البحر المتوسط	٢٤،٢٢	٥٦،٤٠	٦،٨٠	٢،٦٨	٩،٩٠
قشـرة النـواة					
زيتون فلسطين	١٢،٤٠	٢،٧٦	١،٤٢	١،٥٢	٨١،٩٠
» بلاد البحر المتوسط	٤،٢٠	٥،٧٥	١٥،٦٠	٤،١٦	٧٠،٢٩
لـب النـواة					
زيتون فلسطين	١٠،٤٣	٣٩،٥٠	٢٠،٣٨	٥،٢٠	٢٤،٤٩
» بلاد البحر المتوسط	٦،٢٠	١٢،٢٦	١٣،٨٠	٢،١٦	٦٥،٥٣

ويقال ان السبب في ضعف تركيب ثمر الزيتونة بفلسطين هو النقص في زبـل الشجرة . ولتلافي هـذا النقص اخذت مصلحـة البساتين باجراء تجارب متعددة لزبـل الشجرة او تسميدهـا لترى نسبة تأثير كل منها على الزيت المستخرج من ثمرها .

ومعلوم ان شجرة الزيتون تستنفد ما تحويه التربة من المواد الغذائية ، فالشجرة التي تطعم من ١٢ الى ١٥ كيلو من الثمر تجرد التربة من ٢،٢ الى ٢،٥ من النتروجين و١،٥ كـيلو من حامض الفوسفور و ٢،٢ الى ٢،٥ كيلو من البوتاس لكل دونم . فاذا لم تعوض التربة ما تفقده في سبيل تغذية الشجرة ضعف تركيب ثمرها وصغر حجمه .

فيجب اذا لتحسين ثمر الزيتون الفلسطيني ان نغذي التربـة كل سنة بمقدار لا يقل عن ٢ ١/٢ الى ٢ ١/٣ كـيلو من النتروجين و ١،٥ الى ٢ من حامض الفوسفور و ٣ الى ٤ من البوتاس لـكل دونم .

وقد اختارت المصلحة ١٠٠ شجرة زيتون في قرية قالونية — بالقرب من القدس — عولجت كل عشر شجرات منها من جهـة زبلها وتسميدها على اسلوب يختلف عن الاخر كما يأتي :

(العشر الاولى) زبل طريء مرة كل سنتين .

(العشر الثانية) في السنة الاولى زبل طريء وسماد ، اي

٤٠ كيلو من سوبر فوسفات } للدونم
١٥ » » بوتـاس }

وفي السنة الثانية : لم تزبل بشيء

اما في السنة الثالثة فزبلت بما يلي :

كيلو سوبر فسفات }
٤٠٠ غرام بوتـاس } لكل شجرة
٨٠٠ غرام سلفات الومنيوم }

السنة الرابعة : لا شيء .

(العشر الثالثة) اربعون كيلو زبلا لـكل شجرة سنوياً .

(العشر الرابعة) (ا) عشرون كيلو زبل لكل شجرة في شهر ايلول .

(ب) كيلو سوبرفسفات }
٤٠٠ غـرام بوتـاس } تزبل به الشجرة مرة كل سنتين في شباط وآذار .
كـيلو نترات }

(العشر الخامسة) تركـت بلا زبل .

(العشر السادسة) زبل طريء مع سماد سنويا هكذا :

اربعون كيلو سوبر فسفات و ١٥ كيلو بوتاس ، للدونم كيلو سوبرفسفات مع ٤٠٠ غرام بوتاس وكيلو نترات السودا لـكل شجرة في شهر شباط .

(العشر السابعة) للسنة الاولى زبل طريء مع سماد هكذا :

اربعون كـيلو سوبرفسفات مع ١٥ كيلو بوتاس ، للدونم

للسنة الثانية : لا شيء .

للسنة الثالثة : ٤٠ كيلو زبل للشجرة .

للسنة الرابعة : لا شيء .

(العشر الثامنة) ١ — زبل ، يجعل منه ٤٠ كيلو لكل شجرة بايلول .

ب — كيلو سوبرفسفات مع ٤٠٠ غرام بوتاس و ٨٠٠ غرام سلفات امونيوم — مرة كل سنتين .

(العشر التاسعة) زبلوها مرة كل سنتين بستة كيلو غرامات من جفت الزيتون وكيلو غرامين من سوبرفسفات و ٨٠٠ غرام بوتاس

وقد اختبرت الشجرة الوسطى من كل عشر شجرات كمثال لسائر الشجر ، وكانوا يقطفون ثمر هذه الشجرة كل سنة لتحليله في مختبر الحكومة .

وقد يكون سابقاً لاوانه ذكر نتائج هذه التجارب بعد اجراءها بسنتين فقط ، الا ان التحليل دل على وجود تحسن بين في تركيب الثمر .

غلة الشجرة : ان غلة اغلب شجر الزيتون بفلسطين بالاجمال اقل مما يجب ان تكون ، عدا انها غير مطردة نظراً للنقص المشاهد في طرق العناية بها ، فالارض لا تزبل ، والشجر لا يقلم الا نادرا ، والثمر يجنى بضربه بعصا طويلة تضر ببراعم الثمر للموسم القادم ، اضف الى كل ذلك ان الشجرة اذا اصيبت باحد الامراض الفطرية او غيرها من الامراض المسببة عن الحشرات لا يعنى بمعالجتها .

ومن باب التجربة ، في هذا الشأن ، عمدت المصلحة الى معالجة عدد من الشجر المهمل ، بالاساليب الحديثة في فن الزراعة . فبدأت أولا بتقليم الشجر تقليما كاملا ، اي بتقضيب الاغصان المرتفعة كلها ، حتى يتعرض وسط الشجرة للشمس والهواء ، واتبعنا هذا بتقليم الاغصان التي حملت ثمرا لتجديد قواها فتأتي بحمل اوفر في الموسم القادم . واستعملنا الزبل والسماد معاً . ورششنا الشجر بمحلول سلفات الكلس بنسبة ١ الى ٢٠ للقضاء على الامراض الفطرية ، ولازالة ما يطلع على الشجر من النبات الغريب ، ولتقوية الشجرة .

اما نتيجة هذه التجارب في القطعتين اللتين اجريت فيهما ، وان تكن عاجلة ، فقد دلت دلالة بارزة على تحسن في الشجرة وفي غلتها ، في وقت لم يطعم الشجر المغروس على جوانب الموقع الذي جرت التجربة في شجره ، الا قليلا و بعضه لم يطعم شيئا بعكس الشجر الذي عولج فقد آتى ثمراً جيدا .

كلفة الانتاج العالية : ان كلفة قطف الزيتون تفوق نسبياً جميع اكلاف الانتاج كلها ، فاذا امكن تخفيضها هبط بالتالي سعر الزيتون والزيت معاً . وقد خمنوا الكلفة اللازمة لقطف ثمر ٤،٥٠٠،٠٠٠ شجرة زيتون ١٥٠،٠٠٠ جنيه على معدل ٣٠ او ٤٠ ملا اجرة لكل شجرة . فاذا امكن تخفيض هذا الاجر تخفيضاً يذكر ينتعش الفلاح ويتاح له ان يوفر شيئاً .

يتم قطف الزيتون اليوم بفلسطين باحدى الطرق الآتية :

١ — باليد ٢ — بهز الاغصان عند نضج الثمر ، ومالم يسقط من الشجر بالهز، يضرب بعصا ٣— بضرب الثمر بعصي طويلة وثقيلة

على ان الطريقة الاخيرة وهي الغالبة في البلاد ، طريقة مضرة جدا لان اغلب الطلع الجديد الذي تتكون منه الاغصان يتضرر حتما او يتكسر . عدا ما يصيب الثمر من التخديش ويزيد في تعرضه للاختمار . ثم ان الأثمار المخدشة يسود لونها او تتبقع فلا يكون لها منظر جذاب اذا كبست ، ويكون زيتها اعتياديا كثير الحموضة اذا تركت مدة ما قبل ان تعصر .

اما طريقة القطف باليد فقد ابتدأت تعم في البلاد الا انها كثيرة النفقة ولذلك يجب الاهتمام بتخفيض هذه النفقة .

وقد قدمت مصلحة البساتين قبل سنتين (مرفشة) مسننة للقطف كالتي تستعمل في البلدان التي تعنى بزراعة الزيتون وجربت في عدة مناطق ، فاتت التجربة بنتيجة حسنة ، فضلا انها خفضت كلفة القطف الى النصف او اكثر . والقطف بها له فوائد شتى وهي السرعة والاقتصاد في النفقة وسهولة العمل بها لخفتها ثم حماية الطلع الجديد من ان يصاب بضرر جسيم — كما في طريقة ضرب الثمر بالعصا — ومثل هذه المرفشة يصنع اليوم محليا بثمن معتدل . اما استعمالها فيتم بان تقبض على الغصن باحدى يديك وتجر المرفشة باليد الاخرى عليه فيسقط الثمر على شرشف يفرش تحت الشجرة ثم يجمع حالا ويوضع في صندوق او سلة .

وواضح ان هذه الطريقة ستوفر على الزراع مبلغاً يذكر في كل سنة فيتمكنون بذلك من بيع الثمر بارخص من ذي قبل مع ربح وافر .

والمأمول ان تقضي هذه الطريقة الجديدة على عملية ضرب الاثمار فتسلم غلات الشجر في المواسم التالية من الخسارة ، بل ينتظر بهذه الطريقة الجديدة ان يزداد نمو الشجر قوة ، ويكثر الثمر على صورة اكثر اطراداً من ذي قبل ، ويقل التخديش كثيراً وما ينتج منه

من الاختمار والحموضة .

الزيتون الفلسطيني والدخيل : مع ان فلسطين ، كما يقال ، الوطن الاصلي للزيتون ، الا أنه غريب ان لا نجد فيها الا عدداً محدوداً من اصناف الزيتون الجيدة .

وفي خلال السنوات الماضية جلبوا عدة اصناف من الزيتون من الشام ومن اوروبا لتجربها ولكن اكثر هذه الاصناف قد باد ولم يبق الا بعض شجرات مشتتة في جهات مختلفة . وفي السنة الاخيرة انشأت دائرة الزراعة محطة لتجربة بعض اصناف من الزيتون في نابلس جلبت من الولايات المتحدة وايطاليا والجزائر واسبانيا .

كدارة لون الزيت : يقطف الفلاح الفلسطيني اعتياديا ثمر الزيتون وهو لا يزال اخضر فيأتي الزيت بالتالي تافها كدر اللون من الصنف الواطىء . ومن اهم الاسباب التي تحمل الفلاح على قطف الزيون قبل نضجه .

١) الحاجة الشديدة للمال .

٢) الخوف على الثمر من السرقة او السقوط ، او الاصابة بذبابة الزيتون .

على ان المشاهد في قضاء عكا عكس ذلك فالفلاح هناك يؤخر استغلال الثمر الى اواخر كانون الثاني بعد ان يكون قد تجاوز حد النضج ، وفي هذه الحالة يكون زيته ، اذا عصر ، وافرا ، الا ان لونه يكون كدراً غير مرغوب فيه ، ورائحته ضعيفة. اضف الى ذلك ان هذا التأخير في القطف قد يعرض الثمر للسقوط اذا نزل المطر . وتكون الخسارة اجسم من ذلك اذا سطا عليه ذباب الزيتون (Dacus Olea) والزيتون المصاب يكون زيته اعتياديا من الصنف الواطيء كثير الحموضة لان الاختمار يبدأ فيه حالما تنخبه الذبابة .

على ان اوان استغلال الثمر يختلف باختلاف الموقع فنضج الثمر في الجنوب أبكر منه في الشمال ، وهو في السهل ابكر منه في الجبل ، والزيتون المغروس في التربة اللينة ابكر نضجاً من المغروس في ارض ثقيلة التربة .

كثرة الحموضة : تعزى الحموضة الموجودة في زيت الزيتون الفلسطيني الى الامور الآتية :

١) عدم موافقة الطريقة المتبعة في خزن الزيتون قبل عصره

٢) مرور زمن طويل بين القطف والعصر .

٣) عصر الزيتون المخدوش والمصاب مع الزيتون السليم .

٤) استعمال طرق قديمة غير صحيحة في عصره .

٥) خزن الزيت في اوعية غير موافقة ولا نظيفة .

وقد اجريت في الموسم الماضي عدة تجارب في مختبر الحكومة للتثبت هل هذه العوامل المذكورة اعلاه هي التي تسبب الحموضة في الزيت ؟ وقد ادت التجارب الى المعلومات التالية :

ان الزيتون اذا فرزمنه الحب المخدوش والمصاب ، وعصر بعد قطفه باسرع ما يمكن ، او اذا خزن قبل العصر ، على طريقة موافقة كالطريقة المتبعة في البلدان التي تعنى بزراعة الزيتون ، وعصر في معاصر نظيفة عصرية ثم خزن في اوعية نظيفة موافقة ، يؤتي زيتاً جيداً قليل الحموضة . اما من جهة حفظ الزيتون قبل العصر فقد اثبتت التحريات التي اجريت في عدة بلدان مختلفة ان الزيتون اذا خزن حسب الاصول المتبعة بعد القطف ، في ماء مقطر او طبيعي ، او ماء بحر ، او ماء يضاف اليه كلوريد الصوديوم بنسبة ٤٠ غراماً لكل لتر ، او ثاني او كسيد السلفور بنسبة ٢، او٤، او ٦، غرامات لكل لتر ، يمكن حفظه من ٤٠ الى ٨٠ يوما بدون ان يتغير تركيبه وينتج زيتاً طيباً اذا عصر .

ذبابة الزيتون : تكثر هذه الذبابة في فلسطين وتسبب اضرارا عظيمة للزيتون وخصوصاً في المناطق التي يترك فيها الثمر على الشجر طويلا . وضرر هذه الذبابة انها تنخب الثمرة، واذا نخبت حل الاختمار، و بالتالي يكون الزيت المستخرج منها كثير الحموضة وتكون كميته زهيدة لضياع جانب من لباب الثمر بفعل الذبابة ، على ان الفلاحين واصحاب المعاصر قد فاتهم الحقيقة الواضحة ولم يابهوا لها .

وقد قامت مصلحة الحشرات بتجارب شتى لمكافحة ذبابة الزيتون ، وجدير باصحاب حقول الزيتون في فلسطين ان يقوموا



لمراسلنا الخاص في دمشق

تجارتنا الخارجة في الربعين الاولين من عامي ١٩٣٤ و ١٩٣٥

الواردات العامة لعموم البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي :

الدولة البائعة	١٩٣٤ ليرة سورية	١٩٣٥ ليرة سورية
فرنسا	١،٢٥٣،٢٣٦	٧٤١،٣٥٣
المانيا	٥٣١،٦٦٦	٧٤١،٢٤٧
انكلترا	٩٧٦،١٤٠	٩١٨،٣٨٨
النمسا	٧٠،٩٩٤	٩٠،٢٠١
بلجيكا	٢٧٦،٧٨١	٣٥٠،٦٠٨
قبرص	٧،٨٤٠	١٥،٦٦٨
مصر	١٦٨،١٦٣	١٦٥،٣٩٧
الولايات المتحدة	٥٣٩،٨٧٤	٤١٩،٩٩٩
اليونان	٢٣،٢٥٨	١٩،٥١٣
الهند	١٥٨،٣٤٥	١٩٦،٦٥٤
ايطاليا	٤٩٦،٦٠٧	٣٤٠،٠٥٣
اليابان	٧٣٨،٢٥٦	٨٤٥،٣٩٠
العراق	٤٠٩،٤٠٥	١،١٥٥،٤١٦
المملكة الحجازية	٣،٦٢٧	٥،١٩٦
فلسطين	١٧٨،١٤٤	١٧٩،٦٤٢
هولاندا	١٦٤،٧٥٤	١١٧،٦٧٦
بولونيا	١٨،٥٨٨	٣٧،٦٨٣
ايران	٧٨٠،٥٩٧	٨٨،١٠٦
رومانيا	٣٢١،٨٧٠	٢٧٦،٧٦٣
السويد	٣١،٥٩٦	٤٣،٤٦٦
سويسرا	٤٦،٩٤٥	٤٠،٢٨٦
تشيكوسلوفاكيا	١٢١،٤٧٢	١٢٨،٦٣٩
شرق الأردن	١٣،٤٢٥	٣،٩٨٨
تركيا	٥٢٩،١٥٥	٥٥٥،١٩٢
روسيا	٥،١٩٢	٦٦،٦٦٣
يوغوسلافيا	٤٥٢	١٦،٥٦٧
البلاد الأخرى	٤٩٥،٤١٦	٤٠٥،٦٢٩
المجموع العام	٨،٤٠١،٧٨٥	٧،٦٧٥،٣٦٥

بنصيهم في مكافحة هذه الذبابة كما يفعل امثالهم في البلدان الاخرى، والمأمول انه اذا اتبعت التواصي الواردة في هذا البيان لا يتعذر انتاج زيت فاخر بلون صاف ورائحة طيبة يسهل تصريفه في الخارج .

المجال امام الزيتون للكبس : يرد الى فلسطين اليوم كميات كبيرة من الزيتون المكبوس الاخضر والاسود . وقد بلغ مقدار ما ورد منه ٣٣٧ طناً في سنة ١٩٣٤ بقيمة ٩،٨٤٢ جنيها مع انه لا يصعب ايجاد هذا المقدار محليا، اذا عني بجلب اصناف جيدة منه ، واتبعت الطرق الحديثه في كبسه .

الصادرات العامة للبلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي :

الدولة المشترية	ليرة سورية ١٩٣٤	ليرة سورية ١٩٣٥
فرنسا	٣٢٧،٢٠٣	٢١٢،٦٦٥
المانيا	٤٨،٠٢٨	١٥٠،٦٤٧
انكلترا	٢١٥،٩٥٥	٢١٧،٧٧٦
النمسا	١،٤١٧	
بلجيكا	١٧،٣٣٢	٩،٨٣٢
قبرص	١٥،٤٤٢	٤،٩٨٣
مصر	١٨٦،١٣٨	٣٠٢،٦٨٠
الولايات المتحدة	٥٨٥،٨٥٧	١٦١،٩٢٦
اليونان	٣،٢٩٩	٧١٦
الهند	٥٠٠	
ايطاليا	٩٠،٨٢٤	٢٠٣،٣٦٦
اليابان	٥٨٣	١٧٥
العراق	٥٥٥،١٠٤	٨٠٩،٥٨٠
المملكة الحجازية	١٧،٢٥٣	٥،٩١٦
فلسطين	٦٤١،٧٦٦	١،١٣٢،٧٦٠
هولاندا	١،٩١٢	٤،٤٨١
ايران	٦٠،٨٠٣	٢٠،٢٨٨
بولونيا		١٠
رومانيا	٩٠٠	٩،٧٥٤
السويد		٥٣٢
سويسرا	١٩٠	١،٣٥٣
تشيكوسلوفاكيا	١١١	٦،٢٦٧
شرق الاردن	٧٩،٨٤٩	٦٣،٢٩٣
تركيا	١١٣،١٤٩	١١٠،٤٤٠
روسيا		٨٩،٣٦٦
البلاد الاخرى	١٠٨،٣٦٦	٩٣،١٣٩
المجموع العام	٣،٠٧١،٩٨١	٣،٦١٢،٠٥٠

هذا وقد بلغ مجموع اثمان البضائع المارة باراضي الدول المشمولة بالانتداب الفرنسي بطريق الترانزيت خلال الثلاثة الاشهر الاولى من عام (١٩٣٥) ١،٢٦٢،٦٦٢ ليرة سورية في حين انها بلغت في المدة نفسها من العام المنصرم ١،٦٠٥،٨٩١ ليره سورية .

التعريفة الجمركية الجديدة

اصدرت المفوضية العليا بياناً عن القرار الجمركي ١٦١ هذا اهم ما ورد فيه :

« ان المفوض السامي حريص على المحافظة على استقرار التعرفات الجمركية الذي لا بد منه لاصلاح المبادلات التجارية وانتظامها وهو يرى انه قد بلغ الحد الاقصى من الجهد في تنقيص الرسوم تنقيصاً يتفق مع المصالح المتعددة والمتعارضة غالباً التي عهد اليه بها . لذلك لا يمكنه ان يتوغل اكثر مما فعل في هذه الطريق بدون ان يحرم الصناعات المحلية الحماية اللازمة لها .

ان الادارة بتخفيضها الرسوم قد ساعدت على تخفيض نفقات المعيشة ، وهي لم تغفل قط عن المصالح الشرعية التي للصناعيين المحليين ، فان تخفيف الحماية المفرطة التي كانت ممنوحة في التعرفة القديمة للمنسوجات المحلية ، قد عوض عنها بتخفيض على الغزل المستعمل في هذه المنسوجات .

ومما يضر بالاقتصاديات المحلية ان تستعمل في البلاد طريقة حماية المنتجات حماية مفرطة فترفع كلفة المعيشة في الداخل وتفتر المبادلات التجارية وبتضرر اخيراً اصحاب الصناعات انفسهم . فيجب على هؤلاء ان يبحثوا في تحسين صناعاتهم وتنظيمها عن الوسائل التي تساعدهم على تخفيض اسعارهم ومقاومة المزاحمة الاجنبية .

ومن البديهي انه لو التجىء الى طريقة تسوية الرسوم مع الرسوم الفلسطينية لما كان روعي في ذلك المميزات الخاصة بالزراعة والصناعة في سوريا ولبنان ، فان الادارة في المستقبل ستهتم في بعض التغيرات الفجائية في التعرفات لان هذه التغيرات تضلل المبادلات التجارية وتساعد على المضاربة . وستضع الادارة حداً لتقلقل النظام الجمركي وعدم ثباته .

الخط الحديدي بين سوريا والعراق

وصل الى بيروت يوم ٢٤ تموز كل من اللورد كلنكوتر رئيس مجلس ادارة شركة (بي . او . دي) النفطية والبارون فون براون وداود باشا الحيدري ممثلي الشركة لمفاوضة المفوضية العليا بشأن مد سكة حديدية تصل الخطوط العراقية بخط تل كوجك — تل زوان بعد ان تم الاتفاق على ذلك بين الحكومة العراقية وممثلي الشركة .

وقد غادر هؤلاء بيروت يوم ٢٦ منه بالطيارة الى باريس لعرض نتيجة مفاوضاتهم على مجلس ادارة الشركة العام الذي سينعقد في اواخر تموز هناك .

وقد ادلى احد افراد هذه البعثة للصحف بحديث قال فيه ان الاتفاق قد تم لايصال الخط المذكور ، وان مجيئهم الى بيروت كان لمفاوضة المفوضية بهذا الشأن وان الاتفاق كان تاما بينهم وبين السلطة الافرنسية على ذلك .

منع استيراد الالات الصناعية

اصدرت المفوضية العليا قراراً جاء فيه :

« بما ان الحالة الاقتصادية الحاضرة تتطلب استقرار شروط العمل الطبيعية وتقوية حماية بعض فروع من النشاط الصناعي المحلي التي تتضرر من كثرة الانتاج ، قرر المفوض السامي ما يأتي :

ان استيراد المكنات المعدة اما لانشاء واقامة الصناعات المذكورة ادناه واما لتوسيعها او لتبديل معداتها اللازمة لها، الى الدول المشمولة بالانتداب الفرنسي ، يخضع لتقديم رخصة لدائرة الجمارك معطاة من مستشار المفوضية العليا في الشؤون الاقتصادية بعد موافقة امين السر العام :

صناعة الاحذية ، عيدان الكبريت ، والجعة (البيرة) ، والكحول ، والاوكسجين ، الاسيتيلين والثلج » .

اسس معرض دمشق الصناعي

قدمت غرفة صناعة دمشق الى مدير المعرض العام الاقتراحات التالية :

١ — ان تكون تعرفة الدخول الى المعرض ١٥ قرشاً سورياً للرجال و ١٠ للنساء ، وترفع هذ التعرفة الى ٢٥ قرشاً يوم الاحد .

٢ — ان تسعى الحكومة السورية لدى الحكومات المجاورة لتخفيض ٥٠٪ من تعرفات السكك الحديدية طيلة ايام المعرض ، وتعرفة النقل في بواخر المساجري ماريتم وفي شركة الطيران المصرية ان تسعى الحكومة لدى المفوضية العليا لمفاوضة القناصل للتأشير على جوازات السفر لزائري المعرض مجاناً .

٤ — ان يكون توزيع الجوائز بعد مرور عشرة ايام على افتتاح المعرض .

٥ — ان يسمح لارباب الصناعات بعرض مناظر صناعاتهم في سينما المعرض مجاناً .

٦ — ان تنظم اسفار للنزهة في الغوطة والزبداني وتدمر باجور قليلة .

٧ — ان يخصص مبلغ ٣٠٠ليرة سورية من الواردات لغرفة صناعة دمشق .

٨ — ان يؤجل افتتاح المعرض الى ايلول ١٩٣٦ بدلا من ربيع العام نفسه .

وقد ابان مدير المعرض لاعضاء الغرفة ان تأجيل افتتاح المعرض اصبح غير ممكن بعد ان دعت الحكومة السورية الدول الاجنبية الى الاشتراك في المعرض وحددت موعده في الربيع المقبل ، ووعد بتنفيذ بقية المقترحات .

مشروع تجفيف العمق

شرحنا في رسالة ماضية المشروع الذي تقدمت بـه الشركة الافرنسية السورية لتجفيف مستنقعات العمق والتي تشكل شركة ليفي اليهودية النواة الاساسية لهـا ، غير ان المفوضية العليا عادت

ورفضت ثانية الموافقة على منح هذه الشركة الامتياز المطلوب ، ثم أقرت منح هذا الامتياز للمسيو فيتاليس الذي تعهد بان يقوم به على حساب حكومة لواء الأسكندرونة ، ولا تخرج طريقة التجفيف التي يقترحها هذا عن كونها صورة مصغرة عن طريقة الشركة السالفة الذكر . ويتعهد المسيو فيتاليس بان تجفيف سهول العمق لا يكلف الحكومة على طريقته اكثر من ١٢ مليون فرنك (بينما ان الشركة السابقة افترضت له نفقات تقدر بنحو ٦٠ مليون فرنك) .

وعلى هذه الصورة سار المشروع في مرحلته الاخيرة وانتهى امره ، وسيشرع حالا بالعمل بتهيئة التصاميم والمصورات اللازمة له .

البضائع اليابانية

على اثر انتهاء مدة الاتفاقية التجارية بين مصر واليابان وعدم تجديدها توقف التجار المصريون عن تخليص البضائع الواردة اليهم في ادارة الجمارك المصرية ودفع الرسوم الباهظة التي فرضت مجدداً عليها . فصار من المحتمل ان يعمد مصدرو هذه البضائع الى تحويلها قبل دفع رسومها الى الثغور السورية . وهذا ما اقلق التجار (وخاصة بعد صدور القرار الجمركي ١٦١) . وقد رفع تجار بيروت عريضة الى المفوضية يطلبون اليها الاسراع بتطبيق التعرفة الكبرى على البضائع اليابانية قبل ان تغرق الاسواق التجارية . وقد طمأنت المفوضية هؤلاء بان الخطر الذي يخشونه لا يقع قبل مضي ثلاثة شهور وان المفوضية ستحتاط للامر قبل انتهاء هذه المدة .

واصدرت المفوضية قراراً مددت فيه ، للمرة الرابعة ، اجل معاملة البضائع اليابانية على التعرفة الصغرى شهراً آخر ينتهي يوم ٢٧ آب ١٩٣٥ ويقال ان هذه التمديدات ستتوالى حتى نهاية شهر تشرين الاول المقبل ريثما يتم الاتفاق التجاري نهائيا بين فرنسا واليابان .

مشروع البطيحة

منذ مدة والصحف تردد خبراً مفاده ان شركة البطيحة الصهيونية والتي كانت المفوضية العليا رفضت الموافقة على تسجيل اراضي البطيحة باسمها ، قد عادت الى ميدان العمل من جديد وانها اتفقت مع اصحاب البطيحة على استئجار الارض لمدة عشر سنوات — بعد رفض الموافقة على البيع القطعي — وان ٢٠٠ الف ليرة عثمانية قد اودعت لاسم المالكين في احد المصارف ريثما تتم معاملة الايجار والمعلوم ان شركة البطيحة الوطنية التي كادت تغطي معظم اسهمها لم ترتبط بعقد رسمي مع اصحاب الارض حتى الآن .

سوق الغلال والخبز في دمشق

هبطت اسعار الغلال هبوطاً محسوساً بالنظر لورود كميات وافرة من محصول الموسم الجديد . وقد بيع جفت القمح بـ ٩٠ قرشاً سوريا وجفت الشعير بـ ٢٥ قرشاً ، وبيع كيس الدقيق (الزيرو) بـ ٤١٠ قروش .

وقد وضعت بلدية دمشق تسعيرة للخبز خفضت بها اسعاره نحو ٣٠٪ عن ذي قبل .

اخبار صغيرة

— كان مقرراً سفر المسيو ركلو الى فلسطين في اواسط شهر تموز لاستئناف المحادثات مع السلطات الفلسطينية لتسوية العلاقات التجارية الا ان هذا السفر قد اجل بسبب غياب بعض المسؤولين في فلسطين بالاجازة الصيفية في اوروبا .

بلغ عدد المصطافين القادمين الى مصايف لبنان حتى يوم ١٨—٧—٣٥ (٢٦٧١) مصطافاً اي اقل من نصف العدد الذي كان في مثل هذا اليوم من العام الماضي .

— اذاعت شركة حصر الدخان ان رأس مالها يبلغ ١،٢٥٠،٠٠٠ ليرة سورية وطلبت الى الاهلين الاكتتاب بهذه الاسهم وحددت آخر مهلة للاكتتاب يوم ٢٧—٧—٣٥



لمراسلنا الخاص

الميزان التجاري بين مصر والبلدان الاخرى

قررت الحكومة المصرية فسخ الاتفاق التجاري بين مصر واليابان لان اليابان اغرقت الاسواق المصرية بالبضائع اليابانية

وقررت ايضا نقض الاتفاق التجاري بينها وبين رومانيا لان رومانيا تأخذ من مصر اضعاف ما تعطيها وكان متوقعا الغاء المعاهدة بين مصر ورومانيا لان السلطة المصرية ذات الشأن كانت في المدة الاخيرة لا ترى فائدة من استمرار المعاملات التجارية بين البلدين على اساس المراعاة الودية ما دامت السياسة الرومانية منصرفة الى الاخذ دون العطاء ويؤخذ من الاحصاءآت الاقتصادية المصرية ان الواردات الرومانية في السنة الماضية قدرت بمبلغ ٩٩٠ الف جنيه في حين ان صادرات مصر الى رومانيا مقدرة بمبلغ ١٦٢ الف جنيه وا كثر الواردات الرومانية هي الخشب والبترول ، وكذلك روسيا السوفيتية فانها تصدر الى مصر من مصنوعاتها ومحاصيلها ما مقداره ٦١٦ الف جنيه في السنة ولا تستورد من مصر شيئاً يذكر .

بين مصر والمانيا

طلبت الحكومة الالمانية الى الحكومة المصرية تحديد اول يناير سنة ١٩٣٦ لتصفية المبالغ المودعة باسم الحكومة المصرية في بنك درسدنر وان يكون الخصم من هذه المبالغ نظير البضائع التي طلبت بعد ايداع الحساب الخاص لدى هذا البنك اما ما يتعلق بتصفية هذه المبالغ المذكورة فان وزارة المالية المصرية تؤيد المفوضية المصرية في ان هذا شرط جديد لم يرد له ذكر في الاتفاق الذي عقد مع وزارة الخارجية الالمانية .

بنك التسويات الدولية

واشتراك الحكومة المصرية في تسهيل نظمه

اقرت الحكومة المصرية اقتراح عصبة الامم الخاص بالاعتراف ببنك التسويات الدولية الذي انشيء لتسوية ديون الحرب وطلبت العصبة الى الحكومة منح التسهيلات للبنك بعدم الحجر على الاموال المودعة لديه سواء كان ذلك في ايام السلم ام الحرب والترخيص باصدار الذهب اليه .

حصة مصدري الارز الى رومانيا

لمناسبة نقض الاتفاق بين مصر ورومانيا حدث حين شرعت وزارة المالية في توزيع مبلغ الخمسة والعشرين في المئة الذي دفعته الحكومة الرومانية من جملة المطلوب للتجار المصريين ان جعلت الوزارة الافضلية لتجار صادرات القطن في الموسم الماضي وهم يجيئون حسب الترتيب بعد تجار صادرات الارز والسمسم .

وقد قوبل هذا التصرف الشاذ من تجار صادرات الارز بامتعاض بالنظر الى انهم على ابواب موسم الارز وانهم في حاجة الى المبالغ التي لهم في رومانيا لكي يتمكنوا من القيام بتصدير المحصول الجديد.

التبادل التجاري بين مصر وفلسطين

اخذ في تنفيذ الاتفاقية التجارية بين مصر وفلسطين فقد ورد مؤخرا البطيخ اليافي الى مصر وقد ابلغت السلطات الرسمية تجار الفاكهة ان في استطاعتهم تصدير المانجو الى هذه البلاد وكان دخولها ممنوعا حتى الموسم الماضي .

وزير المالية وعنايته بانشاء ملكيات صغيرة

من المسائل التي يعنى بها وزير المالية المصرية مسألة اصلاح الاراضي البور التابعة لمصلحة الاملاك الاميرية وانتهاز الفرصة لانتفاع صغار الزراع من عملية الاصلاح الى اقصى حد ممكن فقد قرر مبدئيا تقسيم الاراضي المستصلحة الى قطع تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ فدان ليبيعها للزراعين باثمان رخيصة وعلى اقساط متناسبة تتقرر فيما بعد وستكون اقل قطعة ٥٠ فدانا ولكبار الملاك ان يبتاعوا مقداراً اكثر من مئة فدان ولكن القيود لا تنصب الا على القطعة الواحدة بحيث لا تقل عن ٥٠ فدانا وتدور الآن المفاوضية بين مصلحتي الاملاك نفسها والمساحة لتقسيم هذه الاراضي وتحديدها وضبط مساحاتها .

والغرض من ذلك ايجاد ملكيات صغيرة وحماية المشترين ورواج حركة التعمير في اوسع نطاق .

تبادل الاعفاء الجمركي

ابلغت حكومة العراق والحكومة العربية السعودية الحكومة المصرية انهما توافقان على تبادل الاعفاء الجمركي مع مصر بالنسبة للنشرات والمطبوعات الخاصة بالدعاية للسياحة على شرط ان تعامل الحكومة المصرية هاتين المملكتين معاملة المثل فتقبل اعفاء المطبوعات والنشرات الصادرة منهما من الرسوم الجمركية .

و كذا فان حكومة سويسرا خاطبت الحكومة المصرية بانها بتبادل الاعفاء الجمركي في نشرات ومطبوعات السياحة مشترطة معاملة المثل .

المصنع النموذجي للقطن

كانت وزارة الزراعة قررت انشاء مصنع نموذجي لاجراء بعض التجارب على اصناف القطن ومعرفة مدى تحمله وطول شعره وقد علمنا ان هذا المصنع اوشك ان يتم بناؤه ولما كانت الاموال المرصدة له في ميزانية العام الماضي لا تقوم باتمام هذا المصنع فقد طلب الى وزراة المالية الترخيص بصرف مبلغ من الاموال من وفورات الميزانية الجديدة للاستمرار في العمل رجاء انتهاء المصنع المذكور .

انشاء مدارس تعاونية

يبحث قسم التعاون في وزارة الزراعة مشروع جمعية تعاونية لانشاء مدارس يقوم بالتدريس فيها ذوو المؤهلات الفنية من المدرسين الذين لم توجد لهم وظائف في وزارة المعارف ويتناول قسم التعاون هذا المشروع بالبحث من الوجهة القانونية تمهيداً لتسجيله .

شركة مصر للطيران

وضعت شركة مصر للطيران تقريراً بالمشروعات الجديدة التي تعتزم القيام بها للتوسع في اعمال الطيران وقد عرضت هذه المذكرة على وزارة المواصلات لاقرارها طبقا لما جاء في لصوص الاعانة التي قررت الحكومة منحها للشركة .

اخبار السودان

اجتمعت لجنة مشروع القرش بالسودان لانشاء ملجأ القرش لتدريس الحرف والصنائع لايتام السودان ولما كان قد اجتمع في صندوق اللجنة مبلغ الفي جنيه فانها قررت البدء في مشروع انشاء الملجأ وتطلب الى كرام الامة السودانية مد يد المساعدة للمشروع حتى يبرز الى حيز الوجود و يترعرع و يؤتي اكله .

شكوى السودانيين من الشركات الاجنبية

تقدم جماعة من ابناء السودان المتعلمين بعريضة الى سعادة الحاكم العام يشكون من الشركات الاجنبية وقالوا في عريضتهم ان هذه الشركات التي تشتغل في السودان وتستمد حياتها من خيراته ومن اموال ابنائه ومجهودهم تقف من ابناء السودان المتعطلين عن الخدمة موقفا سلبيا لا يتفق مع ابسط قواعد العرفان بالجميل فلا تظهر ميلا الى ضم طائفة من ابناء السودانيين الذين يغذونها بمادة الحياة الى خدمتها بل تحشد ابناء جنسها او ابناء الجاليات الاخرى من الاجانب وتترك الوطنيين الذين هم احق بوظائف بلدهم من غيرهم وقد

اتصل بنا ان سعادة الحاكم اعار عريضتهم التفاتا واهتماما وامر بمفاوضة هذه الشركات لتنفيذ رغبات الوطنيين .

اسعار المحصولات السودانية للخارج

تسليم بور سودان :

صمغ هشاب كردفاني بالقنطار ١٥٢ قرشاً ، صمغ هشاب جبلين بالقنطار ١٤٨ قرشاً ، صمغ صالح نظيف بالطن ١١٠٠ غرش ، سمسم احمر بالطن ١٣٠٠ غرش ، سمسم ابيض بالطن ١٤٠٠ غرش ، تبغ بالطن ٦٠٠ غرش ، ذرة زناری بالطن ٥٦٥ غرشاً ، ذرة صفراء ٥٦٥ غرشاً ، ذرة فترينة بالطن ٤٤٠ غرشاً .

تسليم حلفا : ذرة صفره بالطن ٥٦٥ غرشاً ، ذرة زناري بالطن ٥٦٥ غرشاً .

محصول الاثمار الحمضية في مصر

ذكرت الصحف المصرية ان محصول الأثمار الحمضية بمصر سيكون في السنة الآتية أقل من مثله في الموسم الماضي وذلك بسبب الحر الشديد الذي حصل في اول الصيف وأثر على الازهار فاسقط اكثرها قبل تكون ثمارها . ويخشى اصحاب المزارع والتجار ان تكون الخسارة في العام الآتي كبيرة من جرآء ذلك .

حركة العمال بمصر

تمكن مراسلنا الخاص في القاهرة من الحصول على حديث من صاحب الشرف الرفيع عباس حليم عن حركة العمال في مصر ومبلغ ما آلت اليه حالتهم وما ينتظر لها من النجاح حقوقياً واجتماعياً واقتصادياً وهاك خلاصة ما قاله زعيم العمال :

يمتاز العامل المصري بصبره وجلده وشدة مراسه ، كما ان له ذهناً حاداً وذكاء نادراً ، فاذا وجد جوا صالحا أمكن استخدامه في كثير جدا من المشروعات الصناعية الكبرى التي تحتاج الى عقليات ناضجة وقوة جثمانية كاملة .

عرفت هذا في العامل المصري بعد دراسة طويلة وافية وأدركت أن تلك القوى المختلفة الكامنة فيه قد استغلها أصحاب الأعمال في مصر عامة والأجانب منهم بصفة خاصة . فتراهم يستخدمونه طول النهار من الصباح المبكر الى ما بعد الغروب بزمن ليس بقصير — وهذا لا ريب يسبب له إجهادا جثمانيا فوق طاقته فتخمد فيه قواه العقلية . والى جانب هذا لم يكن يعطى الاجر الكافي الذي يمكنه من ان يعيش العيش الضروري . تصور عاملا يأخذ ثلاثة قروش في اليوم كيف يسكن وكيف يأكل وخصوصا اذا كان ذا اسرة كبيرة العدد ، وكيف يعالج نفسه اذا مرض ، والمرض نتيجة طبيعية لذلك الاجهاد .

أضف الى ذلك الشروط القاسية التي يمليها اصحاب الاعمال على العامل المسكين ، والتي تخول لهم السلطة المطلقة في قطع عيشه بفصله عن عمله دون داع الا الظلم والجبروت ، ودون أن يكون هناك عدل ينصفه أو قانون يحميه .

آلمتني هذه الحالة في الصميم ، ولم أجد أحدا يمد يده الى العمال المساكين اينقذهم من البؤس الذي هم فيه والظلم الواقع عليهم ، فتقدمت الى هذا الميدان الشريف آخذاً على نفسي أن أضحي بكل ما استطيع في سبيل رد حقوق العامل المصري اليه ، وانتشاله من وهدة الفقر والظلم التي القي فيها ، وكان بدء ذلك في أواخر عام ١٩٢٧ لما أن انتخبتني نقابة النقل الميكانيكي بالاسكندرية رئيس شرف لها .

وقبل تلك السنة ، اي قبل ان اتقدم الى العمال لتنظيم حركتهم على أسس اقتصادية بحتة ، كان قد اختلط بالعمال بعد الثورة المصرية في عام ١٩١٩ بعض الناس ممن اظهروا العطف عليهم وكان العمال قد بدأوا يكونون نقابات لطوائفهم المختلفة ، فسلموا قيادتهم الى اولئك الناس عن حسن نية وضمير مرتاح ، وما كانوا يعتقدون ان اولئك الافراد يضمرون في نفوسهم اغراضا شخصية يريدون من ورائها النفع والكسب على حساب العمال المساكين ، فزجوا بالعمال

في الميدان السياسي بقصد استغلالهم ليس الا . ونهبت الاشتراكات التي دفعوها ، فخسروا الآف الجنيهات بينما قد ربح المتزعمون حركتهم إذ ذاك ، ولا تزال بعض هذه المسائل منظورة أمام المحاكم حتى الآن .

ولقد امكنني منذ عام ١٩٢٧ حتى الآن ان ألم شعث العمال واوحد صفوفهم ، فاصبحوا بنعمة الله اخوانا ربطهم صلة العمل الشريفة الى جانب صلة الوطن ، ونظمت نقاباتهم على احدث الاسس النقابية وانضوت تلك النقابات كلها تحت لواء الاتحاد العام لنقابات عمال القطر المصري الذي اتشرف برآسته بمحض رغبة العمال انفسهم .

وساعدني اخواني العمال في جهادي للحصول على حقوقهم المهضومة حتى أمكن في المدة القصيرة من عام ١٩٢٧ حتى الآن ان نغير من صلف اصحاب الاعمال ونجعلهم يفهمون أن للعامل حقوقا يجب تقديسها وان له شخصيته العاملة يجب احترامها . وفكرت الحكومة في وجوب وضع قوانين لحماية العمال وتنظيم العلاقة بينهم وبين اصحاب الاعمال ، وقد صدرت فعلا بعض القوانين للعمال الاحداث، وتشغيل النساء ، وتنظيم اوقات العمل والاجور . واهم القوانين العمالية كلها التي ينتظر صدورها من وقت الى آخر هو قانون الاعتراف بالنقابات وكل العمال وأنا في مقدمتهم ننتظر بفروغ صبر صدور هذا القانون الذي يعترف بشرعية النقابات وما لها وما عليها .

وكل هذا في الواقع أعده نجاحا باهرا للحركة العمالية في مصر اذا عرفت ما لاقاه العمال من اضطهاد بعض الحكومات التي تولت الحكم وقبضها على كثيرين منهم وزجهم في السجون دون جريمة واطلاق الرصاص عليهم وقتل البعض منهم برصاص البوليس، والقبض علي شخصيا وسجني لمدة شهر تقريبا .

واذا كنت قد دخلت السجن قويا بفضل تأييد العمال لي ،فقد خرجت منه اكثر قوة بنعمة الله ونالني الشرف اذ سجنت في سبيل العمال . واني بحمد الله وقوة معاونة العمال لي، سائر في طريقي حتى احقق ما عاهدت نفسي عليه من نصرة العمال واعلاء شأنهم اجتماعيا واقتصاديا .

اني اتمنى من صميم فؤادي ان يهتم العمال في فلسطين وسوريا والعراق وباقي الشرق العربي باتحاد العمال الشرقيين جميعا حتى يصبحوا كلهم يدا واحدة تعمل على اعادة ما كان للشرق من عظمة صناعية حتى يعود اليه مجده ، فمجد الشعوب الآن قائم على اساس النهضات الصناعية .

ولا تنسى ان لنا نقابة ببلادكم هي (نقابة العمال المصريين بفلسطين) تحت لواء الاتحاد العام،ووجود هذه النقابة ببلادكم يجعلني اشعر انه سيأتي قريبا جدا اليوم الذي نرى فيه العمال العرب والعمال المصريين جميعاً يدا واحدة متكاتفين في سبيل اعلاء شأن العمال والحركة النقابية ، والنهضة الصناعية في العالم العربي اجمعه .

اخبار افريقيا الشمالية

لمراسلنا الخاص في تونس

نظام جمركي :

اجاز مجلس النواب الفرنساوي في شهر مايو القرار التالي :

« يرخص للحكومة الفرنسية في ان تسمح بدخول بضائع تونسية الاصل والمصدر الى المستعمرات الفرنسية معفاة من الضرائب، او تفرض عليها ضريبة زهيدة بشرط ان تعامل المملكة التونسية تلك المستعمرة الفرنسية المعاملة نفسها » .

وهو نظام غريب من جهة كونه لا ينطبق على ما هو جار بيننا وبين فرنسا واضعة هذا النظام . فالبضائع الفرنسية قد غمرت اسواق تونس لدرجة ان كادت صناعاتنا ومحاصيلنا تبور ، فموانئ تونس مفتوحة للبضائع الفرنسية تدخل حرة لا يستوفى عنها رسم جمركي ما ، بعكس منتجات تونس فامامها ، في الموانئ الفرنسية ، قيود وحواجز شتى .

ومما هو جدير بالذكر ان الاحذية التونسية (البلغ) والطرابيش تدخل فرنسا وغيرها من المستعمرات الفرنسية البعيدة معفاة من اي رسم كان ، ولكنها تلاقي مصاعب كبيرة عند دخولها الجزائر او المغرب الاقصى مثلا اذ تفرض عليها رسوم فادحة .

زيت الزيتون :

بلغ ما صدر من مرسى صفاقس من زيت الزيتون في اوائل هذه السنة ٤،٢١١،٨٥١ كيلو منها :

الى فرنسا	١،٣٩٨،٦١٧	كيلوغراما
ايطاليا	٢،٥٣٤،٩٥٣	«
طرابلس الغرب	١٥،٣٢٨	«
مالطة	٣،٦١٨	«
مصر	١،٨١٧	«

الولايات المتحدة	١٧٦،٣٠٢	كيلوغراماً
المملكة المتحدة	١،٨١١	«
المانيا	٢،٧٥٦	«
اليونان	٥٥١	«
فلسطين	١،٨١١	«

التجارة مع مالطة :

كانت تونس تصدر الى مالطة فيما مضى كميات كبيرة من البقر، ولكن هذه التجارة انقطعت في السنوات الخمس الماضية لسبب لم يعلم بعد ، الا انها استؤنفت اخيراً فقد بلغ ما صدر من البقر لمالطة في احدى شحنات الشهر الماضي ٢٦٨ رأساً ما عدا مقداراً كبيراً من الحمير .

الفوسفات :

بلغ ما صدر منه في الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة ٢٥٤،٣٠٠ طن .

موسم الطماطم :

تكثر زراعة الطماطم (البندورة) في السواحل وفي الجهات القبلية كعمل سليمان والمنزل. وتشحن بكميات كبيرة لايطاليا حيث تباع باسعار زهيدة ، لمعامل عصير الطماطم . وقد انشئت معامل كهذه في تونس ولكنها لم تنجح . واليوم موسم الطماطم في تونس فمتى انتهى ترد الينا الطماطم من مصر وكاليفورنيا حيث تجود زراعتها في جميع فصول السنة . ولم يهتم الزارع التونسي بعد بان يجعل ارضه تنبت الطماطم في غير موسمها ، مع ان اهل كاليفورنيا اخذوا اساليب زرعها عن اجدادنا في تونس فسبقونا وتخلفنا عنهم .

المياه المعدنية :

جاء في ثقرير رسمي ان فرنسا تجهز ما يقرب من ٢٥٠ مليون لتر من المياه المعدنية لا يقل ثمنها عن ٥٠٠ مليون فرنـك ونسبة ما تستهلكه افريقيا الشمالية يتفاوت من ٥ الى ١٥ بالمئـة من ذاك المجموع . وفي التقرير ما يدل على ان افريقيا الشمالية كانت تستورد في الماضي نحو ١٢،٠٠٠ صندوق سنويا فنزل هذا المقدار الى النصف اليوم . وهذا النقص في الوارد عائد الى اهتمام الاهالي في شمالي افريقا بعيون المياه المعدنية المتفجرة في بلادهم وتباع مياهها باسعار بخسة جداً .

واجدني الآن مسوقا الى ذكر شيء عن الحمامات الحـارة في تونس التي اخذ الاجانب قبل الوطنيين يقصدونها للاستشفاء مثل حمامات قابس والانف والجديدي وغيرها .

وعزيز مصر السابق عباس حلمي باشا يقصد حمامات قابس كل سنة تقريباً وهو يفضلها على غيرها .

وفي الجزائر والمغرب الاقصى حمامات معدنية حارة عرفت من عهد الرومان وآثار بناياتهم حولها لا تزال قائمة لهذا اليوم . على ان اكثر هذه الحمامات مهجور مهمل لا ينتفع به .

عجز ميزانية الجزائر :

اجتمع النواب الماليون في الجزائر لتنظيم ميزانية السنة القادمة وللنظر في تغطية العجز البالغ ٩٥ مليون فرنك تقريبا .

فتقرر، توصلا لهذه الغاية ، ان تلغى العلاوة التي منحت للموظفين وهي ٨ بالمئة ، واقتصاد ٣،٧٨٠،٩٠٠ فرنك في الاعتمادات المخصصة للاشغال العامة ، مع اقتصاد مبلـغ ٨،٤٤٠،١٩٠ فرنـكا في منح متعددة، وان ما يتبقى من العجز بعد ذلك يسد بواسطة فتح «يانصيب».



المدارس الصناعية والزراعية

من تقرير حكومة فلسطين عن المعارف

زادت الحكومة ميزانية المعارف في فلسطين زيادة مطردة فبعد ان كانت ٧٨،٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٢٠ — ٢١ وصلت الى ٢٠٦،١٠٨ جنيهات سنة ١٩٣٤ — ٣٥ وقد بلغت مخصصات الحكومة كلها لتلك السنة ٣،٢٤٩،٦٥٨ جنيهاً ، اي ان نسبة المخصص للمعارف للميزانية كلها وصلت الى ٦،٣٤ ولم تزد هذه النسبة في سنة ١٩٢٤ على ٥،٩٤ .

واهتمام الحكومة بالمعارف من جهة زيادة المخصص لها جدير بالشكر وان يكن هذا المخصص اقل مما تقتضيه درجة الرقي المشاهد في البلاد وخصوصاً ما يتعلق بالصناعة والزراعة وعليهما تتوقف ثروة البلاد ومنهما موارد رزق الاغلبية الساحقة من السكان .

فالحكومة كما ورد في التقرير «ليس لها مدارس صناعية فنية ، ومراقب التعليم الصناعي الذي انتدبته دائرة المعارف في سنة ١٩٣٠ لا تتعدى وظيفته اسداء النصح للحكومة في المسائل المتعلقة في الصناعة او الفنون . الا ان برنامج كثير من المدارس في القرى يشمل اعطاء دروس لها صفة صناعية او فنية . اما المدارس الصناعية القائمة في البلاد فتابعة الى مؤسسات تبشيرية ، او هيئات غير رسمية» . وقد اشار التقرير بصورة خاصة الى مدرسة دار الايتام السورية (مدرسة شنلر) فقال « انها اعظم مؤسسة مسيحية في فلسطين لتعليم الصناعات المختلفة » ثم الى دار الايتام الاسلامية فنوه بمصنوعاتها المختلفة والاقبال على شرائها .

ولم نجد في التقرير اشارة الى عزم الحكومة على الاهتمام بانشاء مدارس صناعية تضاهي المدارس التابعة للمؤسسات التبشيرية او للهيئات غير الرسمية مجاراة للتقدم البارز في الصناعة بالبلاد وسعياً في ضمان اطراده .

وشدة الحاجة الى ترقية الفنون الصناعية في فلسطين وتنشيطها ظاهرة في تهافت الاهالي على جلب المواد المصنوعة في الخارج . فقد بلغت قيمة ما دخل فلسطين في شهر مارس الماضي من المواد المصنوعة من الخشب فقط كالاثاث والفرش ولوازم المكاتب ١٣،٦٨٩ جنيهاً . فلو كان في البلاد مدارس صناعية مؤسسة على النظم الحديثة وتستعمل فيها الاساليب المستجدة في الصناعة والاجهزة من الطراز الاخير لامكن صنع هذه المواد محليا .

المدارس الزراعية : وجاء في التقرير « ان التعليم الزراعي وفلاحة البساتين في مدارس القرى يديرهما ناظر عام يعاونه في مهمته هذه مراقبان ، وان صناعة تربية النحل والدواجن ودود القز التي ادخلت في اكثر المدارس في المدن والقرى معاً قد نجحت .

« وان اهم المدارس الزراعية في البلاد هي مدرسة « مكفا اسرائيل » بالقرب من يافا (مدرسة نيتر) يتلقى فيها الطالب دروساً باللغة العبرية في الزراعة نظريا وعمليا مدة ثلاث سنوات. ولها اراض فسيحة لا تقل مساحتها عن ٢،٦٠٠ دونم من شأنها ان تمكن هيئة المدرسة من القيام بتجارب زراعية على نطاق واسع . وللمدرسة مختبر زراعي ومتحف للتاريخ الطبيعي .

« اما مدرسة خضوري الزراعية في طولكرم المخصصة للعرب فالحكومة تنفق عليها من تركة السر الس خضوري ويتلقى فيها الطالب العربي اصول الزراعة نظريا وعمليا مدة سنتين ولغة التعليم العربية والانكليزية معاً .

« ولليهود مدرسة زراعية اخرى على جبل طابور تؤخذ نفقاتها من المال الموقوف بوصية السير خضوري ايضاً وهي شبيهة بمدرسة

طولـكرم العربيه الا ان التعليم فيها بالعبرية فقط » .

ومن يطالع تقرير ادارة المعارف هذا يلاحظ ان اهتمام الحكومة في مدارسها مقصور بالدرجة الاولى على تعليم اصول اللغة والادب ، وفي الدرجة الثانيه على الزراعـه في عدد من مدارس القرى . اما الصناعة فليس في مدارس الحكومة للانشىء يستحق الذكر عنها مع انه يجب ان يكون لها نصيب وافر من عناية الحكومة لان عليها يرتكز قسم مهم من اقتصاديات البلاد .

تخفيض الرسوم الجمركية على السكر

قرر فخامة المندوب السامي تخفيض الضريبة الجمركية على السكر من ١٠ ملات الى خمسة ملات عن الكيلوغرام الواحد اعتباراً من ١٥ ايلول القادم . و يأمل فخامته ان يساعد هذا التخفيض نسبياً في تنزيل ثمن السلعة الاساسية للمستهلك . وبهذا يفرج عن قسم كبير من السكان .

و بالنظر لوجود كميات كبيرة من السكر المخزون في فلسطين فقد اعلن تخفيض الضريبة مقدما بصورة خاصة لمعلومية الموردين الذين يجهلون التسهيلات التي تقدمها دائرة الجمارك لهم عندما يتركون بضائعهم في مستودعات البوندد وفي حالة نقصان الكميات المخزونة من السكر عن الطلب فان فخامة المندوب السامي سينفذ الضريبة الجديدة في الحال . (بلاغ رسمي)

(الاقتصاديات) — السكر مادة غذائية لازمة للجسم ليس من السهل الاستغناء عنها ولا الاقتصاد في كمية ما يجب ان يستهلك منها . وهو يدخل في كثير من المصنوعات المحلية التي لا تستفيد من الاعفاء الجمركي كالحلويات العربية والسكاكر وغيرها .

وقد بلغت كمية المستورد منه لفلسطين سنـة (١٩٣٤) ١٨٩،٩٩٠،٠٩٢ كيلو غراماً ثمنها ١٥٠،٨٠٥ جنيهات استوفى عنها ١٨٩،٩٠١ جنيه رسوماً جمركية بحساب ١٠ ملات عن كل كيلوغرام .

فقرار فخامة المندوب بتخفيض الرسوم على السكر وجعله ٥ ملات قرار حكيم له اهميته من نواح متعددة كما ترى .

مجلس العملة الفلسطينية

جاء في الوقائع الفلسطينية بيان بمال النقد الاحتياطي والسندات المالية المستثمر فيها قسم من مال النقد الاحتيـاطي في ٣١ آذار سنة ١٩٣٥ هذا تفصيله :

	بنس	شلن	جنيه انكليزي
مجموع مال النقد الاحتياطي في ٣١ آذار سنة ١٩٣٥	٨	١٠	٥،٥٩٧،٦٣١
حساب المال الاحتياطي المستثمر في ٣١ آذار سنة ١٩٣٥	٩	١٥	٤٤٠،٠٨٧
السندات المالية المستثمر فيها قسم من مال النقد الاحتياطي :—			
قيمتها الاسمية	٨	٤	٤،٥٤٩،٦٣٧
ثمنها المدفوع	٩	١٧	٤،٦٦٥،٩١٨
سعرها في السوق في ٣١ آذار سنة ١٩٣٥	١١	١٠	٥،٠٤٤،٢٩٧

تسجيل شركات

السادة طوقاتليدس وزلبرشتاين وسابوجفلو : اسس السادة سقراط طوقاتليدس وروبين وولف زلبرشتاين وموديستوس سابوجفلو شركة عادية تحت الاسم المذكور أعلاه لمدة غير محدودة لاستثمار قطعتي الطم رقم ٢٦ و ٢٩ في اراضي مرفأ حيفا .

السادة سلامه والبينا وزلبرشتاين : أسس السادة ديمتري سلامه وقسطندي سلامه و يوسف البينا وروبين زلبرشتاين شركة عادية تحت الاسم المذكور أعلاه لاستثمار القطعة رقم ٣٤ من اراضي مرفأ حيفا

السادة راجي وجميل تابري : أسس السادة راجي وجميل تابري من حيفا شركة عادية لمدة محدودة لتجارة المانيفاتورة وتوابعها .

شركة الاعتماد : الف السادة علي حسين شنك وسليمان راغب عبود من القدس شركة عادية لنقل البضائع .

شركة الخضار والفواكه . اسس السيدان احمد عبد الرحمن الظريف ويوسف محمد مسعود في حيفا شركة عادية تحت الاسم المذكور اعلاه لتعاطي تجارة الخضار والفواكه .

بحاري وبولس . اسس السيدان عبد احمد بحاري وسليم بولس شركة عادية لتجارة الغلال والبضائع والمواشي واشغال العمولة .

شركة باصات الخليل الوطنية. الف السادة عبد الحليم وموسى وسليمان عبيدو ورجب صرصر وبمر البيطار وعبد المحسن ابو عيشة وحسن حمود وخضر قنيبه وعمر الجولاني شركة باصات تشتغل بين القدس والخليل .

الشركة التجارية الشرقية . الف السادة يوسف ايوب وشبلي ايوب من يافا (الشركة التجارية الشرقية) لتعاطي اشغال القوميسيون وتمثيل المعامل والاستيراد والتصدير .

رفاعي وشبيب . اسس السيدان عبد الغني الرفاعي وحسن توفيق شبيب شركة عادية لتجارة البضائع الدمشقية وما شاكلها .

مصائد الاسماك في فلسطين

تقرير المستر جيمس هورنـل مدير مصائد الاسماك لحكومة مدراس سابقاً والمستشـار لدى حكومات سيرا ليونه وموريسيوس وسشل ومالطة وبارودا .

أصدرت حكومة فلسطين هذا التقرير مؤخراً ، بقلم جناب المستر هورنل الخبير بتربية الاسماك، بناء على دعوة وزارة المستعمرات بطلب من فخامة المندوب السامي ، وبعد دراسة للموضوع استمرت ثلاثة اشهر ابتداء من ١١ تموز في العام الماضي . وقد قام بمساعدته فيها مدير زراعة فلسطين المستر (دو) ومدير الجمارك المستر (ستيد) والسادة باحوص ومسعد وجبور الموظفين المختصين بالاسماك في ادارة الزراعة ، والسيد شحادة خوري صاحب امتياز صيد الاسمـاك في بحيرة طبرية والأب (تابر) رئيس دير الالمان في الطابغة وغيرهم .

والتقرير يحتوي على ابحاث طريفة عن صيد الاسماك في شواطىء فلسطين وبحيراتها وخليج العقبة والوسـائط المستعملة في ذلك . وقد تضمن بعض النصائح والتواصي لتحسين وانماء هذا المورد المهم حصرها في تسعة مواضيع وهي :

١ — اعادة تأسيس مصلحة الاسماك .

٢ — تعديل قانون صيد الأسماك والأنظمة المتعلقة به

٣ — سن قانون يمنع صب الزيوت في المياه الساحلية

٤ — مخابرة الحكومة المصرية بشأن الغاء الرسوم عن تصدير السلاحف والمحار او تخفيضها .

٥ — تعميم فرع الأحصاء في دائرة مصلحة الأسماك .

٦ — انماء صيد الاسماك بعيداً عن الشواطىء وحماية اسمـاك الشواطىء .

٧ — انماء مصائد البحيرات .

٨ — تشجيع تربية الأسماك في البرك .

٩ — تربية الاسماك الفتاكة بديدان البعوض لمكافحة الملاريا ونشرها في الاماكن الموبؤة .

وفي ختام التقرير معجم باسماء الاسماك الفلسطينية بالعربية وما يقابلها بالأنكليزية واللاتينية ، وكذا احصاآت مختلفة عن محصول المصائد خاصة وتجارة الاسماك عامة وسفن الصيد وغير ذلك .

حكومة فلسطين

بيان بالموجودات والالتزامات في ٣١ اذار سنة ١٩٣٥

الالتزامات	ج.ف.	مل	ج.ف.	مل
الودائع				
مال هبة المتحف الفلسطينى	٢٧٦،٣١٣	٤١٩		
مبالغ اخرى	٣٣٣،٨٣٨	٢١	١٦٠،١٥١	٤٤٠
الشكات والحوالات			٩٧	٣١
حساب القرض				
(قرض حكومة فلسطين المضمون				
بفائدة ٥٪ ١٩٤٢ — ٦٧)			١١٦،١٠٧	٤٤٧
زيادة الموجودات على الالتزامات				
(الرصيد الزائد كامفصل ادناه)			٤،٧٣٣،٥٥٥	١٤١
			٥،٤٥٩،٩١١	٥٩

الموجودات	ج.ف.	مل	ج.ف.	مل
النقد			٧٩،٥٥٥	٢٩٩
صندوق المستعمرات المشترك			١،١٣٢،٠٠٠	—
السلفات				
القروض الزراعية للزراع	١٦٩،٦٣٩	٧١٦		
البلديات	٣٥،٧٧٠	٨٣٩		
سكك الحديد	١٥،٩١٤	٩٣٣		
مبالغ اخرى	٩١،٤٧٦	٦٤١	٣١٢،٨٠٢	١٢٩
سلفات من اصل القرض الجديد			٥٢٧،٧٣٤	٧١٧
امانات			١٠،٣٧٣	٥٩٢
الاموال المستثمرة				
الرصيد الموجود ومال القرض	٣،٠٨٦،٤٠٧	١٧٠		
مال هبة المتحف الفلسطينى	٢٧٦،٣١٣	٤١٩		
صندوق غرامات البوليس	٣،٥٢٤	٢٠٢	٣،٣٦٦،٢٤٤	٧٩١
لوازم غير موزعة				
الاشغال العمومية	١٣،٩٦٤	٦٠١		
البريد والبرق	١٧،٢٣٥	٩٣٠	٣١،٢٠٠	٥٣١
			٥،٤٥٩،٩١١	٥٩

حساب الوفر والعجز

	ج.ف.	مل
المصروفات الحقيقية خلال المدة التي تبتدئ من ١ نيسان سنة ١٩٣٤ وتنتهي في ٣١ آذار سنة ١٩٣٥	٣،٢٣٠،٠١٠	٢١٨
الوفر في ٣١ آذار سنة ١٩٣٥	٤،٧٣٣،٥٥٥	١٤١
	٧،٩٦٣،٥٦٥	٣٥٩

	ج.ف.	مل
الوفر في ١ نيسان سنة ١٩٣٤	٢،٥١٠،٩٣٢	٣٠٦
ألايرادات المحققة خلال المدة التي تبتدئ من ١ نيسان سنة ١٣٤ وتنتهي في ٣١ آذار سنة ١٩٣٥	٥،٤٥٢،٦٣٣	٥٣
	٧،٩٦٣،٥٦٥	٣٥٩

ان حساب الوفر والعجز لا يشمل خسائر او ارباح سكك الحديد الصافية التي لم تدرج تفاصيل ايراداتها ومصروفاتها في الحساب لغاية ٣١ اذار اما مقدار العجز الصافي في ٣١ اذار سنة ١٩٣٥ فهو ٣٣،٨٠٥ ج.ف.

١١ تموز سنة ١٩٣٥

مدير المالية

و. ج. جونسون

(المجلة) لاتظهر الميزانية المندرجة اعلاه قيمة رصيد القرض المطلوب من حكومة فلسطين وكم كنا نود ان يذكر شيء عنه عند نشر موجودات والتزامات الحكومة حتى يفهم القراء ان رأس المال الموفر البالغ ٤،٧٣٣،٥٥٥ جنيها يقابله دين على الحكومة بقيمة تقارب هذا المبلغ ايضاً.

جمعية تنشيط السياحة والاصطياف

جاءنا من مركز هذه الجمعية في بيروت بياناً عن الغاية التي تألفت لها الجمعية والمساعي التي تقوم بها والمعاونة التي تنالها من البيوت المالية والتجارية . ومن اهم ما قامت به في المدة الاخيرة لخدمة السياح وطالبي الاصطياف في لبنان المكتب الذي اسسته في بيروت تجاه بنك دي روما في شارع اللنبي للغاية الآتية :

«و يجد السياح والمصطافون في هذا المكتب كل ما يبتغونه من المعلومات ويحتاجون اليه من المعونة والارشاد دون اي مقابل. كان هذا المكتب سيكون مشيراً خبيراً ووسيطاً نافعاً نزيهاً بينهم و بين شركات السياحة وادارات الامن العام واصحاب الفنادق و بيوت السكن وسائر اماكن السياحة والاصطياف وساحات اللعب ومواقع الرياضة الشتوية المنوي ادخالها في الشتاء القادم . وترجو الجمعية في، المستقبل، ان تتوسع دائرة اعمالها في الخارج فتهيء الوسائل التي تمكن السياح والمصطافين من الحصول على المعلومات والارشادات التي يحتاجون اليها وهم في بلادهم.

ولا بد من اعادة القول عن ان غرض الجمعية ليس عملا تجارياً ولا هو معا يعود عليها بالنفع المادي ، فكل اعمالها مجانيـة وجميع ما تقوم به من الخدمات والارشادات لا تتقاضى عليه اي شيء مطلقاً .

وامام الجمعية مشاريع هامة واعمال عديدة للتحسين الداخلي في البلاد وتنظيم الدعاية في الخارج وتجدون كل ذلك مودعا في نظامها الذي ارسلنا منه نسخاً مع دليل الفنادق الذي طبع على عجل في هذه السنة والمنوي تحسينه وزيادة معلوماته في السنة القادمة كما ان طبعه سيكون باللغة العربية والافرنسية والانكليزية وغيرها من لغات البلدان التي يرجى ان يأتينا منها سياح ومصطافون.

الداعي

امين الجميل

برتقال فلسطين بين برتقال العالم

جاء في بيان للجنة الاقتصادية الامبراطورية احصاء رسمي عن مقدار محصول الاثمار الحمضية في العالم ، وان هذا المحصول بازدياد مستمر . وفيه ان الولايات المتحدة واسبانيا والبرازيل هن اعظم بلاد العالم في زراعة البرتقال وان ايطاليا اعظمهن في زراعة الليمون .

ففي سنة ۱۹۳۲ بلغت مساحة الاراضي المزروعة اثماراً حمضية في الولايات المتحدة ۸۰٦،۰۰۰ فدان انـكليزي ، وفي ايطاليا ۲۸۰،۰۰۰ وفي اسبانيا ۱۹۱،۰۰۰ ثم البرازيل فاستراليا ، فاليابان ۱۰۰،۰۰۰ فدان ثم فلسطين ۳۳،۰۰۰ فدان الا ان هـذه المساحة في فلسطين قد ازدادت في سنة ۱۹۳۳ الى ٤۲،۰۰۰ فدان ومع هذا لا تزال فلسطين السابعة في مصف الدول من جهة مساحة اراضيها المعدة لزراعة الاثمار الحمضية .

اما من جهة مقدار الصادر من الاثمار الحمضية فاسبانيا تعد الاولى بين بلاد العالم فما صدر منها في سنة ۱۹۳٤ بلغ ۸۷۰،۰۰۰ طن ، ثم ايطاليا ۳۳٤،۰۰۰ ، ففلسطين ۱۷۸،۰۰۰ طن فالولايات المتحدة ۱۳۹،۰۰۰ طن . وتمتاز فلسطين عن سائر البلاد المصـدرة للاثمار الحمضية في ان قيمة ما تصدره منها تبلغ نحو نصف ميزانيتها ، مع ان قيمة الصادر منها من البلاد الاخرى لا تعد شيئاً بالنسبة الى مجموع الميزانية . فقيمة ما يصدر من الاثمار الحمضية من اسبانيا مثلا لا تتجاوز ١٥ بالمئة من مجموع ميزانيتها .

واهم البلاد التي تشحن اليها الاثمار الحمضية هي المملـكة المتحدة ثم المانيا . ففي سنة ۱۹۳۳ شحنت فلسطين الى هولاندا ۲ بالمئة من مجموع مشحونها والى المانيا ۱۸ بالمئة ، اما الى المملـكة المتحدة فقد بلغ المشحون اليها ۷۱ بالمئة من المجموع . ففلسطين تأتي في الدرجة الاولى بين البلاد التي تستورد بلاد الانكليز اثماراً حمضية منها، وتعد بلاد الانـكليز اعظم بلاد العالم في كثرة ما تستورد من الاثمار الحمضية .



شركة الكاز الانكليزية الايرانية

Anglo—Iranian Oil Co.

اجتمع مجلس ادارة هذه الشركة في ٢٧ من شهر تموز الماضي بلندن برئاسة السير جون كادمان . وقد ادلى الرئيس بالمعلومات التالية عن مجرى اعمال الشركة فقال :

« ان اسعار الكاز في سنة ١٩٣٤ كانت اقل بالاجمال عن مثلها في سنة ١٩٣٣ إلا ان ارباح الشركة بلغت ١،٢٠٠،٠٠٠ جنيه ونيفاً . والفضل في ذلك يعود الى تخفيض كلفة التوزيع اولا والى زيادة الاستهلاك ثانياً . اما حصة الحكومة الايرانية فيتفاوت مقدارها على نسبة الزيادة في المحصول وفي ارباح الشركة معاً . وقد زادت هذه السنة ٢٧٤،٠٠٠ جنيه على مثلها في السنة السابقة .

« اما الارباح المعدة للتوزيع فقد بلغت قيمتها ٣،٢٣٥،٠٣٣ جنيهاً . وفي وسع مجلس الادارة ان يوصي ، بعد دفع الفائدة لحاملي الاسهم الممتازة ، بتوزيع ١٢ ½ بالمئة على حاملي الاسهم العادية . فالباقي بعد هذا الحساب وهو ٤٨٥،٦٧٤ جنيهاً قد صار تحويله للسنة التالية .

« ولما كنت في طهران تشرفت بمقابلة صاحب الجلالة الشاه وتحادثت معه عما يختص بمصلحة الحكومة والشركة فاظهر جلالته اهتماما زائداً بالاعمال التي تقوم بها الشركة .

وقد ازدادت كمية ما استخرج من الكاز من آبار مسجد سليمان وهانت كال حتى وصلت في سنة ١٩٣٤ الى ٧ ½ ملايين طن منها ٧٠ بالمئة من آبار مسجد سليمان .

« كنت قد اشرت قبلا الى الآبار الواقعة على الحدود بين ايران والعراق المعروفة باسم نفط شاو » ففرغنا اليوم من حفر هذه الآبار وسينقل الكاز منها لتصفيته في المصفى الذي نقوم الآن بانشائه في كرمنشاه.

اما التصريف في خلال سنة ١٩٣٤ فالبيوع كانت بالاجمال مرضية وان كنا قد لاقينا موانع في بعض البلدان تتعلق بالحواجز الجمركية التي ادت الى نشوء تشويش مهم شمل الحالتين التجارية والصناعية . ومركز الشركة في المملكة المتحدة لا يزال منيعاً بفضل جهود شركة التوزيع « Shell Max & B. P. » .

« وبعد ان تم مد انابيب شركة النفط العراقية من العراق الى البحر المتوسط ، اصبحت تنقل الكاز من طرابلس وحيفا لمصفياتها في فرنسا والمملكة المتحدة .

ولا استطيع ان اتكهن عن المستقبل فاذا جاز لنا ان نقيسه بالحاضر فالامل ان تكون سنة ١٩٣٥ حسنة .

(عن الايكونومست)

الحالة التجارية في الجزائر

جاء في البيان الذي ادلى به المسيو جول كارد الحاكم العام بالجزائر في الاجتماع الذي عقدته وفود البلاد بتاريخ ٢٢ ايار الماضي لدرس الحالة الاقتصادية ، ما يأتي :

ان المصاعب التي قامت في بلاد الجزائر في اثناء السنوات الخمس الماضية قد انهكت القوى المنتجة واضعفتها . ومن هذه المصاعب ايجاد اسواق لمحاصيل البلاد التي كان مقدارها يزداد سنويا بسبب الجهل في تطبيق القواعد العلمية في فرعي التجارة والصناعة . ومنها العجز عن ايجاد اعمال للعمال العاطلين الذين تكاثر عددهم بعودة العمال الجزائريين الى اوطانهم من المهجر ، ومنها استفحال موقف البلاد ازاء

الديون التي تراكمت عليها وامست لا ترى طريقة للتخلص منها ، ومن هذه المصاعب ازالة ما يساور الاهالي من القلق بسبب ما هو باد على الحالة العامة في العالم من الكساد .

وقد استشعر الحاكم خوفا من العطالة المنتشرة في البلاد وما قد يكون لها من التأثير . وكان من رايه وجوب السرعة في فتح مشاريع عمومية ، والا فهو يخشى اذا ظلت الحالة كذلك ان تعم البلاد فوضى لا تبقي ولا تذر .

على ان المساعي التي قامت بها الحكومة في السنوات الاخيرة قد تؤدي الى اصلاح الحالة في بعض النواحي . وفي النية اليوم ادخال طريقة الري بقصد ايجاد اعمال دائمة وثابتة للعمال العاطلين ، ثم تحسين الحالة الزراعية ليتاح لعدد كبير من المزارعين ايجاد ابواب رزق ثابتة . وقد تألفت لجنة لوضع نظام للري ، واذا تم مشروع الري هذا نستطيع ان نقول ان الحكومة تكون قد تغلبت على اعظم مشكلة زراعية ، وقد اضافت الحكومة الى مساعيها هذه في الناحية الزراعية ان شرعت تدفع للمزارعين قروضاً من خزينتها طبقاً للنظام الذي صدر في هذا الشأن بتاريخ ٤ نيسان الماضي .

بتصرف عن نشرة مكتب العمال الدولي

إعادة تنظيم شركة ستروين

وافقت اكثرية الدائنين على اعادة تنظيم شركة ستروين . وهذا التنظيم الجديد يشمل تخفيض رأس المال من ٤٠٠ الى ٧٥ مليوناً الى ان تزاد لحد ٢١٠ ملايين بضمان السادة ميشلين لازارد واخوانه مع بنك دي باريز . أما الدائنون من التجار فستدفع لهم الشركة سندات بالمبلغ المطلوب لهم ، وهو لا يقل عن ٧٠٠ مليون فرنك ، مؤجلة لثلاثين سنة بفائدة ٣ ١/٤ بالمئة لنصف المبالغ المطلوبة. وللنصف الباقي من الدين تدفع الشركة نصيباً من أرباحها.

وتخرج معامل الشركة اليوم ٣،٥٠٠ سيارة شهرياً وهو المقدار الذي تتطلبه الاسواق ويسد حاجتها بلا زيادة.

إستخراج البنزين من الفحم

بلغ ما استخرجته المعامل الكيماوية الانكليزية من البنزين المستقطر من الفحم الحجري نحو ٧ ملايين غالون ونصف المليون وذلك من ٧ فبراير الماضي الى الان وقد اعلن وزير المعادن في البرلمان الانكليزي ان الموزع من هذه الكمية لهذا التاريخ لا يقل عن ستة ملايين من الغالونات وان من المنتظر ان تنتج المعامل قريباً نحواً من ٤٥ مليوناً من أجود انواع البنزين وهذا يفتح المجال لتشغيل الفي عامل ونيف.

موجودات الدولة والدين العام في ايطاليا

جاء في (الايكونومست) بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٣٥ بيان عن موجودات الدولة الايطالية ودينها العام لغاية ٣٠ حزيران ١٩٣٤ ثبته فيما يلي محسوباً (بملايين الليرات الايطالية) مع المقابلة بأرقام سنة ١٩٢٢.

الالتزامات	١٩٣٤	١٩٢٢	
المطلوبات النقدية والمالية (المبالغ المستحقة، وديون الخزينة والاوراق النقدية والعملة)	٢٦،٤١٣	٤٩،٦٢٠	—
تعويضات الحرب المستحقة في ٣٠ حزيران ١٩٢٢ والمدفوعة فيما بعد		٢،٠١٠	—
الدين:			
ديون موحدة وقابلة الدفع والاستهلاك	٩٣،٦١٧	٣٧،٠١٧	+
مطلوبات متنوعة	٥،٨٣١	٢،٦٩١	—
دفعات مؤجلة	٢٤،٠٦٦	٢٠،٠٠٩	+
	١٤٩،٩٢٨	٢،٧٠٥	+

الموجودات:

(ا) موجودات مالية (نقداً سلفاً على الخزينة، مبالغ قابلة التحصيل)	٨،٩٤٨	٢٥،٦٥٣	—
(ب) موجودات قابلة التصريف (سلفاً، ضمانات، املاك سكك حديد، وممتلكات صناعية)	٦١،٧٨١	٢٠،٩٤٦	+
مجموع (ا) و (ب)	٧٠،٧٢٩	٤،٧٠٧	—
(ج) موجودات غير قابلة التصريف (اراضي ومواد حربية وغيرها)	٢٦،٧٠٩	١٢،٤٦٤	+
(د) مواد علمية وفنية غير قابلة التصريف	١٤،١٠٣	٧٣	+
	١١١،٥٤١	٧،٨٣٠	+
(هـ) اشغال عمومية تمت بأموال مؤجلة او من الميزانية منذ آخر حزيران سنة ١٩٣٢	٠٠،٠٠٠	١٥،٤٥٠	+
المجموع الصافي		٢٣،٢٨٩	+

شركة البترول الانكليزية الايرانية

بلغ ما استخرجته شركة البترول الانكليزية الايرانية من النفط في الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٣٥ الحالية ٣،٦٥٩،٠٠٠ طن.

هل تتحول تجارة بور سعيد للسويس

من مقارنة ايرادات جمرك بورسعيد بايرادات جمرك السويس يظهر جلياً أن تجارة بورسعيد قد انتقلت للسويس كما يتبين من الجدول التالي:

السنة	بور سعيد جنيه	السويس جنيه
١٩٣١—٣٢	٨٢٧،٨٠٩	٦٨١،٩٦٠
١٩٣٢—٣٣	٧٥٢،٦٢٠	١،٠١٧،٢٧٥
١٩٣٣—٣٤	٧٠٠،٩٣٧	١،٢٣٣،٦٤١

وسبب تفوق السويس على بور سعيد التي تعتبر اعظم بناء للقطر المصري بعد الاسكندرية، ان اكثر التجار في مصر صاروا يحولون البضائع الواردة لهم من الشرق، الى السويس بدلا من بورسعيدلرخص اجور الشحن من السويس الى القاهرة. فاجرةشحن الطن من البن من بورسعيد للقاهرة ٢٤٧ غرشاً مع انها ٧٥ غرشاً من السويس الى القاهرة، والمسافة هنا أطول من تلك.

والداعي الى تخفيض اجور الشحن في السكة الحديدية بين السويس والقاهرة هو منافسة السيارات التي اخذت تنقل البضائع من السويس للقاهرة بأجور اقل من اجور السكة الحديدية.

وقد قدمت غرفة التجارة ببور سعيد تقريراً الى مصلحة السكة الحديدية تلفت نظرها الى ما جر هذا التخفيض من الاثر السيء في الحالة الاقتصادية في بور سعيد.

المشاريع الاقتصادية العراقية

في خطاب العرش

علمنا والمجلة تحت الطبع انه في اليوم الثامن من الشهر الحالي افتتح البرلمان العراقي الجديد بخطاب القاه جلالة الملك غازي على ممثلي الامة ورجال حكومتها. وقد رأينا ان نقتبس من هذا الخطاب النفيس ما يتعلق بسياسة الحكومة الاقتصادية والعمرانية من المشاريع المهمة فاقتطفنا من الخطاب المذكور ما يأتي:

باشرت حكومتنا في اعادة تنظيم الدواوين لتسهيل ادارة شؤون المملكة ولتأمين مراقبة اعمال الموظفين وتزييد كفاءتهم وهي مهتمة بصيانة الاداب العامة وتنظيم القرى والقصبات وتأمين حاجاتها من مياه الشرب النقية كما انها وضعت منهجاً صحياً ليطبق خلال خمس سنوات لمكافحة الامراض ولتوسيع نطاق الاسعاف. وهي باذلة المساعي لمكافحة حشرة المن وتقديم السلفات للمنكوبين بها وبغيرها من الافات ولتحسين الانتاج ونشر الصناعة كما انها قد سارت في تعديل قانون المشروعات العمرانية على اساس تأمين حاجات العيش من التوسع وادماج الاعمال العمرانية في الميزانية الاعتيادية او الملاحق المربوطة بها مع الاحتفاظ بالمشروعات الرئيسية الهامة هذا وان حكومتي تفكر الان في مشروع المصرف الوطني وتطبيق اصول المحاسبة لتأمين التوازن التجاري وهي قائمة بوضع تشريع لضريبة الارث والوصاية وآخر لتأمين تعاون الحكومة والاهالي في انشاء المساكن الصحية خاصة في القرى والارياف. كما انها آخذة في تعديل قانون الانتخاب ليكون اكثر شمولا لتمثيل طبقات الامة ومهتمة فيما عدا ذلك بالامور التي ورد ذكرها في منهاج الوزارة مما يساعد على السير بالامة سيراً حثيثاً نحو التقدم المنشود

التلفون بين بغداد وفلسطين

تم مد خط تلفوني بين بغداد وفلسطين وقد جرت تجربته مؤخراً وحصلت اولى المحادثات عليه بين صاحب السعادة جميل بك الوادي مدير مكتب المواصلات العام في بغداد مع رئيس مكتب البريد بالقدس وكان الصوت واضحاً جلياً. ويعد افتتاح هذا الخط مسعى جديداً في سبيل التقرب الاقتصادي بين العراق وفلسطين

تجارة القطن في العالم

زادت حاصلات القطن في العالم في سنة ١٩٣٣—٣٤ على مثلها في السنوات الماضية كما يتبين من الجدول التالي المقتبس من المجلة الامبراطورية للقطن. ولكن ينتظر ان تقل الحاصلات للسنة الحاضرة.

حاصلات القطن في العالم

مدلول الرقم هو الف بالة والبالة ٥٠٠ بوند

	المقدار		
	١٩٣٢—٣٣	١٩٣٣—٣٤	١٩٣٤—٣٥
البرازيل	٣٩٦	٨١٠	١٢٠٠
البيرو	٢٣٤	٢٧٠	٢٦٥
الارجنتين	١٥٢	١٦٢	١٦٠
الهند (١)	٤٦٥٦	٤٩٧٠	٥٠٠٠
الصين	٢٢٢٨	٢٧٠٠	٢٩٢٧
اليابان	١٣٢	١٨٨	٢٠٠
روسيا	١٧٥٠	١٨٩٠	١٦٥٠
المكسيك	٩٩	٢٢٠	١٩٤
العراق	نحو ٥٠٠	نحو ٥٠٠	نحو ٥٠٠
مصر	٩٩١	١٧١٥	١٥٦٠
اوروبا عدا روسيا	٦٨	١٠٣	١٥١
السودان	١١٠	١٣١	١٣٥
استراليا	١١	١٦	١٦
ايران	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الولايات المتحدة	١٣٩١٤	١٣٩٩٧	١٠٦٣١
فالمجموع العام	٢٤،٨٤١	٢٧،٢٧٢	٢٤،١٨٩
	١٣،٩١٤	١٣،٩٩٧	١٠،٦٣١
والمجموع عدا اميركا	١٠،٩٢٧	١٣،٢٧٥	١٣،٥٥٨

فازدياد الحاصلات في السنة الماضية كان عاما في جميع البلدان الرئيسية في تجارة القطن مثل الهند والصين وروسيا ومصر ما عدا الولايات المتحدة. والتخفيض المقدر للسنة القادمة في حاصلات اميركا مبني على الزيادة المتوقعة في منتجات الهند والصين والبرازيل. اما مقدار ما استهلك من القطن الخام في العالم لغاية ٣١ تموز اي لنهاية موسم القطن للسنوات الثلاث الاخيرة فهو كما يلي (مدلول الرقم الف بالة)

السنة	القطن الاميركي	الهندي	المصري	بلدان مختلفة	المجموع
١٩٣٢	١٢،٣١٦	٤،٧٨٨	٩٨٠	٤،٢٣٥	٢٢،٣١٩
١٩٣٣	١٤،١٧٠	٤،٢٢٠	٩٣٤	٥،٠٢٨	٢٤،٣٥٢
١٩٣٤	١٣،٥٣٩	٤،٧٧٠	١،١٠٨	٥،٦٧٧	٢٥،٠٩٤

عدد العمال العاطلين في شهر ايار

من السنة الحالية

قرأنا في مجلة مكتب العمل الدولي في جنيف احصاء عاما عن عدد العمال العاطلين في جميع بلدان العالم فرأينا ان نقتطف منه الاحصاء التالي عن ممالك اوربا العظمى والولايات المتحدة.

بريطانيا	المانيا	فرنسا
٢،٠٤٤،٧٥٢	٢،٠١٩،٨٨٧	٤٥٩،١٥٥
اليابان	ايطاليا	الولايات المتحدة
٣٦٥،٧٨٨	٧٥٥،٣٤٩	١١،٢٠٠،٠٠٠

(١) البالة في الهند = ٤٠٠ بوند

المحلات التي تباع لديها مجلة الاقتصاديات العربية او تسجل فيها الاشتراكات

القاهرة: مكتبة العرب . شارع الفجالة ٤٩ .
مكتبة ومطبعة خضير . أول شارع عبد العزيز .
مكتبة انكلو امريكان . شارع ابراهيم باشا .
مكتبة الهلباوي . شارع فاروق ١٢ .
مكتبة امين افندي هنديه . ميدان سوارس .
مكتبة الفجالة المصرية .
المكتبة الاهلية الجديدة .
المكتبة التجارية الكبرى .
مكتبة السنترال .
المكتبة الانكليزية المصرية .
مكتبة ج. م. س. (G. M. S. Bookshop) .

القدس : مكتبة فلسطين العلمية . شارع يافا .
محل خميس أفندي قرش » »
مكتبة بيت المقدس . شارع يافا .
محل فائز افندي العلمي . باب الخليل
مكتبة محمد افندي صالح القطارية . سوق افتيموس

يافا : مكتبة فلسطين الجديدة . شارع العجمي .
مكتبة فلسطين العلمية . شارع بسترس .

حيفا : مكتبة حداد . شارع القرير .
سلمان افندي الخطيب . الجرينه .
توفيق افندي زعبلاوي . الجرينه .
مكتبة جبور . شارع يافا .

شفا عمر : شكري افندي مباريكي
عكا : ميشيل افندي عزام .
الناصرة : مكتبة الناصرة لصاحبها عودة افندي خلاق .
صفد : رؤوف افندي حجازي

نابلس : ماجد افندي القطب .
طولكرم : مكتبة زكي افندي السفاريني .
جنين : عارف افندي السعيد .
طبريا : جريس افندي اغريب .
رام الله : ابراهيم افندي طوطح .
البيرة : محمد افندي الكيشي
بيسان : السيد محمد الحاج عثمان الحلاق .
اللد والرملة: الانسة ايفا دباس .
غزة : جورج افندي فرح .
الخليل : حلمي افندي سلطان .
بيت لحم : سابا افندي البندك .
بيت جالا : السيد موسى زغيبرة .
عمان : فهمي افندي يوسف .
السلط : السيد سري العالم البسطامي .

بيروت : مكتبة جورج افندي اشقر . شارع البوسطة .
الجمعية التجارية في الجامعة الاميركية .

دمشق : السيد سمعان الله وردي .
مكتبة فهمي افندي العوا . السنجقدار .

حلب : المكتبة المصرية . شارع فرنسا .
مكتبة العرب .

طرابلس : يوسف افندي زبليط
زحلة : جوزيف افندي مطران .
بغداد : المكتبة العصرية .
الموصل : المكتبة العصرية .
الحلة : المكتبة العصرية .

Vol. 1 No. 16 August 15th. 1935

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

Published by the Arab Publications Co. Ltd., P.O.B. 268, Jerusalem, Palestine.

Chief Editors : F. S. SABA, B. COM., A.C.R.A., F.R.ECON.S. (Responsible Editor)
ADEL JABRE, *Economist*
Manager : TEWFIC FARAH

TABLE OF CONTENTS

LEADING ARTICLES :

Page

1 Paper money.

4 Xyloporosis, the New Disease in Citrus Fruits: By Mr. Khalil Mikdadi, Agricultural Engineer, Tulekarem.

6 The Economic Condition in Kuwait.

8 Resumé of the Annual Report of the Department of Customs, Excise and Trade of Palestine, 1934.

12 Tobacco Cultivation in Southern Lebanon: By Mr. Adel Abou El-Nasr, Agricultural Engineer, Lebanon.

14 Barley Survey: By Mr. H. C. Grant.

17 Cultural Methods Necessary to Improve the Yield and Quality of Olives and Olive Oil: By Mr. A. Grasovsky, Senior Horticultural Officer, Palestine.

21 **SYRIA, LEBANON & DJEBEL DRUSE:** Foreign Trade During the first Three Months of 1934 and 1935. New Custom Tariff—Railway Line between Syria and Iraq—Restrictions on the Import of Industrial Implements—Proposals Concerning the Syrian Industrial Exhibition—Amak Drainage Scheme—Japanese Goods—Betaihah Scheme—Prices of Crops in Damascus—Miscellaneous.

25 **EGYPT & THE SUDAN:** Commercial Relations between Egypt and Foreign Countries—Between Egypt and Germany—International Settlement Bank—Payments Made to the Rice Exporters to Roumania—Commercial Exchange between Palestine and Egypt—Distribution of Waste Land Amongst Farmers—Cotton Experimental Machine—New Cooperative Schools—Misr Air Work—New Orphanage in Sudan—Sudanese Complaint of Foreign Companies—Prices of Sudanese Products—Produce of Citrus Fruit in Egypt—Condition of Labour in Egypt.

29 Economic Condition in North Africa: By our Special Corresspondent.

31 **PALESTINE & TRANSJORDAN:** Industrial Schools in the Annual Report of the Dept. of Education—Reduction of Tariff on Sugar—Palestinian Currency Board—Registration of Companies—Fisheries of Palestine—Statement of Assets and Liabilities at 31st. March, 1934—Encouragement of Tourism in Lebanon—Palestine Citrus Fruits in the World Market

35 **WORLD NEWS:** Anglo Iranian Oil Co.—Commercial Condition in Algeria—Reorganisation of Citroen Co.—Extraction of Benzine from Coal—Statement of Assets and Liabilities of Italy—Competition of Suez to Port Said—Telephonic Conversation between Bagdad and Jerusalem—Economic Schemes in the Royal Oration at Bagdad—World Cotton Trade and Products—Number of Unemployed Labour in the world.